الجامعة

الخميس ٢ يوليو
سنة ١٩٣٦
العدد ٢٣١
السنة السادسة



الراقصة اليونانية

ميلا سلاف

بمناسبة نجاحها في

«المستجدية» في «البـ

مصر فى يوم الخميس ٢ يوليه سنة ١٩٣٦

العدد ٢٣١ السنة السادسة

الجامعة

جريدة اسبوعية جامعة

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
تليفون ٤٣٠٢٨
ثمن العدد ١٠ مليمات

صاحب المجلة
ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها
محمود كامل المحامى
شارع نوبار رقم ١

محتويات هذا العدد

كلمة المحرر

لن يمكنك أن تعرف سر عظمة طلعت حرب الا اذا وقفت — كما وقفت أنا ظهر يوم الجمعة الماضى — على مدخل مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبري تشاهد خروج سبعة عشر ألفا من العمال الذين يقومون يوميا بانتاج ستة آلاف « مقطع » من مقاطع الاقمشة المختلفة الانواع والالوان . والذين اثبتوا — بتفكير طلعب حرب الجبار — ان الصناعة المصرية يمكن أن تنجح وان تجرف امامها كل صناعة أجنبية دخيلة كما اثبتوا فساد تلك التعاليم الخطرة المجرمة التي كانت تلقى علينا فى سنى الدراسة الاولى أثنـاء « حصص » الجغرافية والتي كانت تفتري على الله والتاريخ فتدعى زورا بأن مصر ليست بلدا صناعيا !

انه منظر ينحفر فى الخيال ولا يمكن.. أن ينسي سبعة عشر ألف عامل في ثياب متشابهة ينسابون من ابواب المصنع الكبير الى حيث يتناولون طعامهم بعد أن أدوا عملهم الجليل في ذلك المصنع الذى يقوم علي أرض المحلة الكبرى كرمز شرف سام لرسالة عليا عرف طلعت حرب كيف يؤديها بأمانة ونزاهة وتوفيق.. ان القاريء العادي قد لا يستطيع أن يتصور حقيقة ذلك المنظر المؤثر الباهر .. سبعة عشر ألفا . يعنى ضعف عدد الجيش المصرى العامل الموزع على انحاء البلاد بجميع وحداته ! هذا العدد الوفير المبارك يأتي فى مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بالمعجزات .. انه — كما قلت لك — يغزو ولكن لا بتدبير رأس اجنبية وانما بتدبير تلك الرأس المصرية الصميمة التى تدير ذلك العمل المتشعب الناجح الذي أصبح فخرنا الوحيد فى عصر لم تعد فيه كلمة مسمومة الا للآلة والصناعة

انني لاأغلو قط — ويقيني ان كل من زار مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى يشاركني هذا الشعور — اذا قلت ان مجد مصر الحديث في ذلك الازيز المبارك المنطلق من ذلك العدد الهائل الذى لاحصر له من آلات الشركة المصرية

وهذه المدينة التي تعيش الآن ببركات ذلك العمل المصرى الناجح والتي ارتفعت مكانتها وتداول اسمها وزاد الخير فيها يجب أن تتحرر من اسمها القديم وان تفخر باسم آخر يشير الى ذلك الانقلاب الذى كان كله نعمة وخيراً عليها واية حكومة مصرية تطلق اسم « طلعت حرب » على المحلة الكبرى تثبت ان الحسد لا يعرف الى قلبها سبيلا وتدل على وفائها لاهل تلك المدينة التي كان طلعت حرب أوفى لهم وابر بهم وأعطف عليهم من اجدادهم وآبائهم وأمهاتهم وزوجاتهم وابنائهم .

متي تتغير خريطة الوجه البحرى ..؟ ومتى يتعلم ابناؤنا ان من بين مراكزه مركزا يحمل اسم طلعت حرب ؟ اسم الرجل الذى استطاع أن يناقض كتب الجغرافية جملت ارادته مصر بلدا صناعية

المحرر

شارع فؤاد ... في

المحادثات المصرية الانجليزية

ماهى العقبات الحقيقية التى تقوم في سبيل بدء المفاوضات؟

اكثرت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضى من الحديث عن مهمة سير مايلز لامبسون فى لندن وعن الاعتراضات التى أبدتها الوزارة الانجليزية على شبه النتيجة التى انتهت اليها محادثات قصر « الزعفران »

ولاحظ قراء تلك الصحف أنها جميعا نبغت فى استعمال ذلك الاسلوب الغامض الملتوي الذى لا يفهم منه شيء ولا يدل على شيء . فان واحدة منها لم تجرؤ على مواجهة قرائها بحقيقة تلك العقبات التي قامت او التى اقامتها الحكومة الانجليزيه - بتعبير ادق — فى وجه الاتفاق مع مصر.

ولقد عنيت (الجامعة) بتحري تلك الحقيقة فعلمنا من مصدر انجليزى كبير لا نظننا نفشي سرا اذا قلنا انه شغل منصبا خطيرا فى الجيش الانجليزي مع المرحوم لورد اللنبي فى حملته على سوريا اثناء الحرب العظمى ثم تفرغ بعد ذلك لادارة عمل من الاعمال التجارية الكبيرة فى الشرق الادنى — علمنا أن الاعتراض الذى قام بقوة فى وجه ما اشتملت عليه حقائب سير مايلز لامبسون كان مستندا الي تقارير تلقتها الوزارة الانجليزية رأسا من القائد العام للجيوش الانجليزية في فلسطين وقد أرفقت بهذه التقارير ملاحظات سرية ارسلتها هيئة اركان حرب الجيش الانجليزى المعسكر فى الهند وهذه التقارير تشير الي ان اى تساهل مع مصر بشأن « النقط » التى تعسكر فيها الجيوش الانجليزيه داخل الحدود المصرية سيغذي روح التمرد السائدة او التى ينتظر ان تسود فى بعض البلاد الشرقية الخاضعة للنفوذ الانجليزى ودللت هذه التقارير على ذلك بأن مفاوضات النحاس — هندرسون عام ١٩٣٠ وما اسفرت عنه من نتيجة مرضية لبعض مطالب المصريين الوطنية قد تسبب عنها هياج الرأى العام فى الهند وحركة العصيان المدنى التي تزعمها الزعيم الهندى الكبير غاندى كما أن مفاوضات محمد محمود - هندرسون وما تمخضت عنه من بعض تساهلات ابداها الجانب الانجليزى قد غذت حركة الثوار في فلسطين ببعض الامل واشارت تلك التقارير ايضا الى ان المصريين قد تأثروا كل التأثر بنتيجة الحرب الايطالية الحبشية وان الهيبة الانجليزية قد زالت فى نظرهم وتأيد ماقرره السنيور موسوليني من ان الامبراطوية البريطانية قد شاخت وهرمت وانها تعيش بذكرى ماضيها البعيد

كما علمنا ايضا بان دار المندوب السامي قد ارسلت « خرطا » تفصيليه للنقط التى تعسكر فيها الآن القوات الانجليزية بمصر من بينها نقطة لا تبعد عن الهرم الاكبر باكثر من ثلاثين كيلو مترا وهى واقعة على الطريق الجديد الذي « قيل » اخيرا بان شركة شل الانجليزية قد شقته فى قلب الصحراء الغربية لتسهيل السفر بالسيارات بين القاهرة والاسكندرية ونقطة اخرى فى نهاية ذلك الطريق تبعد عن الاسكندرية بنحو خمسين كيلو مترا انشيء فيها مطار كبير وقد وصل الى هذا المطار فى الاسبوعين الاخيرين نحو خمسين طيارة حربية جديدة وذلك للتدليل علي ان المطالب المصرية التى تلح في اعتبار أى رضاء ببقاء اية قوة انجليزية فى العاصمتين او بجانبهما هدما لاستقلال البلاد — للتدليل على ان تلك المطالب مبالغ فيها بدعوي ان الدفاع عن

مصر يستلزم وصل الطريق بين الحدود الغربية والاسكندرية والقاهرة ثم قنال السويس وقد تم هذا (الوصل) بانشاء سكة حديد فوكه — مرسى مطروح وهى السكة التى قامت مصلحة السكة الحديدية المصرية بافتتاحها اخيرا ثم بانشاء الطريق الصحراوي الجديد بين القاهرة والاسكندرية وسط الصحراء الغربية وهو طريق استلزم من الشركة الانجليزية نفقات باهظة ولا ينتظر قط ان تزيد حركة المرور بها للمسافرين العاديين لانه خال من ايه علامة من علامات الحياة اللهم الا تلك الخيام المبعثرة على جانبيه لبعض القوات الانجليزية

هذا بعض ما اتصل بنا من الاعتراضات التى قامت فى وجهه نتيجة المباحثات التى انتهي اليها الوفدان المصرى والانجليزي فى قصر الزعفران وقد ابلغ دولة الرئيس الجليل بها في المقابلة التى تمت بينه وبين نائب المندوب السامى ولكن الذى يثير فخر كل مصرى أن دولته قد صارح نائب المندوب بان مطالب الوفد المصرى تعتبر حدا ادني لمطالب الرأى العام المصري وهي مطالب يعتبرها شرعية بديهية لا تحتمل اكثر مما احتملت من مساومة وان «التحكك» بحركات البلاد الشرقية الاخرى لاستدرار شفقة المصريين على هيبة انجلترا (خطة) لن تفلح فى دفعهم الى التنازل عن شيء من حقوقهم التى سجلوها والتى اصبحت بائتلاف الاحزاب ميثاقا قوميا مقدسا، الخروج عنه خيانة للامانة المعلقة فى أعناق المفاوضين المصريين.. كما أن دولته قد صارح الجانب الانجليزى بأن هذه المطالب ليست بنت اليوم حتي يقال بأن مصر قد تسببت وهى تجاهر بها فى قلاقل البلدان الاخرى لانها تمسكت بها منذ أول عهد الاحتلال الانجليزى للاراضى المصرية فى وقت لم تكن لاى بلد من البلاد الشرقية مطالب وطنية معينة وانها لا يمكن أن تكون مسؤلة عن نتائج تصرفات ظالمة أو مجحفة بحق بلد شرقي آخر.

جانا كليس والاربعون الف فدانا

ومادمنا قد ذكرنا الطريق الصحراوى الجديد الذى شقته شركة شل فى قلب الصحراء الغربية فيجب أن نشير الى شيء لم تذكره قبلنا صحيفة اخرى فقد اكتفت الصحف اليومية التى دعتها شركة شل عند الكيلو رقم ٥١ للاحتفال بافتتاح الطريق الجديد بذكر بيانات مختلفة عن طوله البالغ ١٣٥ كيلو مترا من مينا هاوس الى الدخيلة وعرضه البالغ ستة أمتار وعدد العمال المصريين الذين اشتركوا فى تعبيده والذين بذلوا فى ذلك مجهوداً يكاد يكون «خرافيا» لانهم انتهوا منه فى نحو ثلاثة شهور وبالاشارة الى الشاى والجاتو والشمبانيا التي قدمت للزملاء الاعزاء مندوبي تلك الصحف والى الطيارة التى هبطت أثناء الاحتفال حاملة ممثل دار المندوب السامى الذي حضر الحفلة

أما الشيء الذى تنفرد (الجامعة) بالاشارة اليه فهو أن ذلك الطريق يمر بجانب المزارع الواسعة التى يمتلكها المثرى اليونانى الكبير جنا كليس وهي مزارع تبلغ مساحتها نحو أربعين الف فدان يزرع اكثرها ارزا وقد توفر جانا كليس فى المدة الاخيرة على ادارة مزارعة المترامية الاطراف على حدود الصحراء وصفى تجارة السجائر التي كان معروفا بها والتى جمع ثروته الاولي منها وتفرغ لزراعة الارز الي يؤكد الكثيرون من اليونانيين بانه عثر فى بعض المخطوطات اليونانية القديمة علي أن تلك المنطقة من المناطق المصرية هي اجود ترب العالم صلاحية لزراعة الارز وقد بلغ من اهتمامه بذلك انه أنشأ مطارا خاصا وسط أراضيه وقد اعتادت طائرات شركة مصر للطيران ان تهبط فيه عندما تقل بعض موظفى «دائرة جانا كليس» او بعض ضيوفه الذين اعتاد دعوتهم لزيارة المزارع ولمشاهدة الاصلاحات الحديثة التى ادخلها عليها

وقد اتصل بنا ان جزءا من نفقات انشاء الطريق الجديد دفعه جانا كليس وانه ينتظر ولا شك فائدة من وقوع أراضيه على مقربة منه

اليهود فى مصر

هل هناك لجنة لتحسين العلاقات

بين المصريين وضيوفهم اليهود؟

اتصل بنا أخيرا أن كبار الاسرائيليين الموجودين فى مصر قد لاحظوا مظاهر العطف التى ابدتها الصحف المصرية نحو الحركة الاخيرة التي قام بها العرب الفلسطينيون لمقاومة هجرة اليهود الي وطنهم وانهم ألفوا لجنة غرضها النظر فى الوسائل التى توثق عرى التضامن بينهم وبين باقي الطوائف من المصريين وأن تزيل مايمكن ان ينشأ من بواعث التذمر التى قد تجيش بها صدور المصريين نحو بعض الاسرائليين باعتبار أن مصر هى الدولة الوحيدة التي تسمح قوانينها بالهجرة اليها دون قيد ولا شرط كما أن رءوس الاموال الاسرائيلية فى مصر استطاعت

وكانت ارشق المدعوات السيدة جيهان في ثوبها الابيض الذي كانت تزينه نقوش سوداء ووردة حمراء

أما العروس فقـد بدت فى ثوب لبنى اللون «شانجان» أما فتيات الشرف فكان نصفهن فى ثيـاب بمبية والنصف الاخر فى ثياب لبنية

وبعد ان انصرف المدعوون من غير الاسرتين ولم يبق الا الاقارب رفع الحاجز الذي كان يفصل بين قسمى الحريم والرجال فى السرادق الذي أقيم على سطح المنزل وظلت الانسة ام كلثوم تطرب المدعوات والاقارب الى الساعة الرابعة صباحا

ولما انصرف العريس مع عروسه اجهشت والدة العروس بالبكاء الى حد ان اجتمع الموجودون حولها لتهدئتها وافهامها بأن خروج العروس من المنزل بهذه المناسبة السعيدة لا يجب مطلقا أن يثير شجونها الي ذلك الحد المغالى ..

زواج ثالث

ولعل هذا الزواج هو اول زواج بين افراد الاسرة الاباظية ينشر عنه فى صحيفة سيارة

فقد احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف الدكتور فتحى سليمان اباظه طبيب الاسنان المعروف بشارع جامع جركس على كريمة المرحوم عثمان بك اباظه وشقيقة المهندس الشاب سيف الدين اباظه

والخطوبة بين العروسين سبق اعلانها منذ سبعة أعوام ! وكلما هم العريس بطلب زوجته مات أحد افراد الاسرة فتأخر تنفيذ الطلب الشرعى الى فرصة اخري ...

وحوادث الوفاة في الاسرة الاباظيـة المتشعبة لا تنقطع ولذلك كان الدكتور فتحي ضحية مناسبات الحداد المتكرره الى ان توفيت اخيرا شقيقة الاستاذ دسوقى طالب وكان قد تحدد موعد الزفاف فخطر لاسرة العروس — كالعادة — ان ترجىء الزفاف الى موعد اخر ولـكن الاستاذ دسوقى فى بسرعة جرائه قبل ظهور حوادث اخرى غير منتظرة

وقد اقيمت الحفلة فى منزل زعيم الاسره الاباظية سليمان بك عثمان اباظه بمصر الجديده وكانت قاصرة على سيدات الاسرة اللاتي تناولن الغذاء واشتركن فى تهنئة العريس وكن يرتدين ثيابا زاهية اللون للمرة الاولي فقد عرف عن سيدات الاسرة اعتيادهن على ارتداء الملابس السـوداء . ثم اصطحب العريس عروسه الفاتنة فى سيارة الى منزله ..

غرائب الحي اللاتيني المصري

بين البلياتشو الذي يدعي انه المهدي المنتظر

وسلطان دارفور الذي رفض مساعدة اعدائه

سيفخر الحى اللاتيني القاهرى بانه الحى الذى لم يتشرف حي مثله في العالم بأقامة عدد كبير من الانبياء والملوك المجهولين فيه من اؤلئك الذين اصابهم الدهر فى العقول أو برزء فادح افقدهم عروشهم وغمرهم فى زوايا النسيان

والحى اللاتيني القاهري هو حي الغرباء الذين يطلبون العلم فى القاهرة وبخاصة فى الازهر الشريف ، فهو موطن كل شرقي نازح عن وطنه

***

وفى الحى اللاتيني عدد كبير من مدعي الولاية والدراويش والمجاذيب

ويكثر هؤلاء بل يزيد بعضهم إلي أن يدعي من الكرامات ما تؤهله لدرجة ولي أو نبي منتظر

المهدى المنتظر

ويمر فى الحى اللاتيني شخص فى الاربعين من عمره يرتدى ملابس غريبة هى أقرب الى ملابس البلياتشو منها الى البذلات العسكرية ، يضع علي صدره عدداً كبيراً جداً من النياشين والاوسمة الزائفة التى يصنعها لنفسه ، ثم يسير بهذا الشكل المضحك وفى هيئة عسكرية كأنما يستعرض عبيد الله من جنوده ... والكل يصفق له سخرية وهزؤاً

وقد أتيح لى مرة أن أحادث ذلك الشخص ، وبعد أن نفحته بما تيسر .. ! ! أخذ يشرح حاله فقال أنه المهدي المنتظر .

وأنه بعث ليهدي عباد الله الى الصراط المستقيم بعد أن عاثوا فى الارض فسادا.. وأن الوحى صدر اليه بأن يقيم فى حى مصر الجديدة على سطح منزل أحد الكرماء !!

ذو النرجيلة

ويقيم في الحى اللاتيني شخص نحيل وله لحية قد تركها للدهر يفعل بها ما يشاء فاستطالت الي درجة مخيفة . وهو لا يري الا حاملا أو واضعا امامه نرجيلة غريبة الشكل ذات خمس منافس يمكن بواسطتها أن يدخن منها خمس أشخاص فى وقت واحد ..

وهو يدعي أنه نبي الله المنتظر ، وأن الاوامر الآلهية قد صدرت اليه بمحاربة مصطفي كمال والملك ابن السعود لانهما قدخرجا علي تعاليم الاسلام واغضبا بأعمالهما الخالق الديان وأن جنوده فى تلك الحرب الضروس المقبلة سوف لا يكونون من الانس مثلى ومثلك ! بل من الجن والملائكة وبعد ان يهزمهم ويطردهم من بلادهم يعود ليبشر الناس بدينه الجديد ، ويتخذ من معجزة انتصاره فى الحرب بلا جند دليلا تؤمن به الامم فتدخل في دينه افواجا

وقد اتصل به بعض الخبثاء وأخذوا يتوددون اليه من الان فوعد كلا منهم بوظيفة خطيرة فى بلاد الحجاز وتركيا بعد أن يعود من الحرب فائزا منتصرا

وقد سألته عن الحكمة في احتفاظه بهذه النرجيلة ذات الخمسة شعب فاكد لى أنها مهداة اليه من أحد ملائكة السماء وان كل شعبة منها مفتاح يسيطر به علي ناحية من نواحي العالم

صاحب السلسلة

ومنذ سنوات ظهر فى الحي اللاتيني شاب اسود اللون فاحم جعل يطوف المنتديات ويغشي المجالس زاعما انه نبي الله المنتظر ، واذا ماسألته — وكيف كان ذلك أخذ يلقى عليك محاضرة طويلة عن فساد العباد واختلال حالهم وبؤس ماهم فيه من ازمات اجتماعية وسياسية . ثم يردف ذلك بأن العالم فى حاجة الي نبي جديد يحميه من تلك الادران ... وان الله سبحانه وتعالي قد زاره في المنام !! واوحى اليه بان يبشر لدين جديد

فاذا كنت خبيث ، فقد تسأله عن الدليل على صدق ما قال ، وقد سألته هذا السؤال فقدم لى المستندات ! !

والمستندات عبارة عن شهادة حسن السير والسلوك التي خازها النبي المنتظر يوم أن كان يعمل "كطاه للطعام لدى أحد الضباط الانجليز ... وكتاب لموظف سابق بوزارة المعارف حول النبي المنتظر . . . وورقة كتب فيها نسب النبي المذكورة أوصافه بعاليه حتى الجد الخامس والعشرين حفيد السنوسي العربي المشهور

وهو يقول ان لديه سلسلة من الحديد

في امكانه أن يسلطها على الناس فتسومهم سوء العذاب ، ولا يمنعه من ذلك الا أمله بأن يهتدى الناس على يديه

مليون جنيه

وقد اتصل به كاتب هذه السطور ومحامى وزارة الاوقاف وقتذاك والشيخ طوالع الملوك !! ونفذنا مؤامرة نمزح بها ونتسل ، فاوهمناه ان دعوته الى الدين الجديد لا يمكن أن تنجح الا بالمال . والمال موجود بخزائن وزارة الاوقاف ، وهناك باسمه مليونا من الجنيهات الذهبية !! أوقفها عليه احد الاتقياء الاثرياء ليتمكن بواسطتها من التبشير لمذهبه الجديد ... وراح أحدنا يحضر له شيكا على بنك مصر بمبلغ مليون من الجنيهات باسمه ... ففرح النبي وصدق قصتنا ، ولكننا لم نسلمه الشيك ، بل أخذنا نراوغه

يوما بعد يوم ونواعده اسبوعا من بعد اسبوع وشهرا أثر شهر ، حتى ظن النبي اننا احتلنا عليه واستلمنا المليون جنيه التى ودعت باسمه .. فقدم ضدنا بلاغات الى النيابة ودار المندوب السامى والسراي الملكية يتهمنا فيه بسرقة مليون جنيه

شقيق الباشا

وذات يوم كنت فى زيارة صديق بدار الكتب ، وهناك تعرفت بشاب فى الثلاثين من عمره يدعوه مضيفى — علي بيه — وعرفت انه شقيق لاحد باشواتنا العظام ! وهو يزعم فى نفسه انه المهدى المنتظر الذي بعث ليصلح من أمور الناس مافسد بعد أن أصبحوا على هاوية البركان

وعلمت بعد ذلك أن مضيفى الخبيث ! كان يوهم ذلك النبي العظيم بأن الله سبحانه وتعالى قد اختار لبعثه يوما معلوما محددا فى التقويم ! وأن ذلك اليوم سيجيء بعد اسبوع واحد

وحتى الآن اى بعد ٣ سنوات لم يمض ذلك الاسبوع الذى تحدد لاعلان البعث للنبي الجديد ..

الاولياء

وهناك غير هؤلاء قوم يدعون لانفسهم الولاية والاتيان بالكرامات ، ولا يتجرأ هؤلاء علي الزعم بأنهم انبياء يأتون المعجزات ، والسبب فى عدم جرأتهم ، هو أنهم على شيء .. ولو يسير من الفهم والتعقل

ومن الغريب أن كبار رجال الدولة والسلطان في مصر يترددون على الحى اللاتيني باحثين عن هؤلاء الاولياء

سلطان دارفور

ويقيم فى الحى اللاتيني — أو فى قهوة الفيشاوى على الاصح — حضرة صاحب العظمة سلطان دارفورد الذى حارب الانجليز ولكنهم باسلحتهم وببذور الفتنة التي غرسوها بين أهلها ، سلطنته قد غلبوه على أمره !! ولما حضر الى مصر بعد أن رفض أن يكون سلطانا لبلده المحتل ، اشفقت عليه دار المندوب السامى وعينت له مبلغا كبيرا من المال كل شهر ، ولكن وطنيته أبت عليه أيضا أن يقبل اعانة ممن سلبوه مملكته .. وقبل مبلغا صغيرا جدا تقدمه اليه وزارة الاوقاف من الخيرات فى كل شهر .

أمير ينبع

ويقيم ايضا فى الحى اللاتينى شاب اسمر اللون كان أميرا لينبع في عهد جلالة الملك حسين رحمه الله ، فلما اغتصب الملك السعود ملك الحجاز ونجد فر الامير الى مصر ، واخذ يسعى جهده حتى عينت له وزارة الاوقاف مبلغا ضئيلا يصرف له عن كل شهر لاعالته

ملك النرد

وفى الركن الجنوبى الشرقى للحى اللاتينى تقع قهوة النجاح بشارع الازهر ، حيث يتخذها مكانا مختارا الشيخ نصر ملك النرد يحكم فيه رعيته المؤلفة من عشرة اشخاص تحت العجز

ولملك النرد قوانين خاصة به لا يمكن لاى لاعب أن يتعداها ، وله حكم مأثورة فى كل لعبة من العاب النرد ، وهو يجيد اللعب لدرجة تؤهله لان يهزم كل من تحدثه نفسه لمناصبته العداء

ملك الشطرنج

ويتخذ نفس المقهى محلا مختارا ملك الشطرنج وهو رجل تركي الاصل يدعى سلطان . ويتخذه كثير من عظمائنا مدرسا خاصا لهم فى الشطرنج ، وهو كثير الاتيان بحركات والفاظ تبعث على الضحك اثناء اللعب .

بين رئيس مجلس النواب وشركة مصر للغزل والنسج

حضرة صاحب السعاده
محمد طلعت حرب باشا

لقد كان لزيارتنا مصانع الشركة بالمحلة الكبرى أبلغ الاثر فى نفسي ونفس زملائى اعضاء المجلس وانا لنشكر سعادتكم دعوتكم الكريمة التي هيأت لنا مشاهدة ذلكم العمل العظيم الذى تقومون به انتم ومساعدوكم والذى تتبوأ مصر به وبامثاله مركزا عاليا فى عالم الصناعة .

وانا نرجو للشركة واخوتها دوام الارتقاء ولسعادتكم كامل الصحة والهناء وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام

رئيس مجلس النواب أحمد ماهر

الكتب والصحف والناس

آخر كتاب لدانونزيو

ظهر فى السوق الادبى آخر عمل ادبى للكاتب الايطالى جبرائيل دانونزيو بعد صمت دام ثمان سنوات فقد كان آخر كتاب لدانونزيو هو (الصديق بدون رموش) الذي صدر عام ١٩٢٨

والكتاب الجديد يحمل هذا العنوان الغريب (مائة ومائة ومائة ومائة صفحة من الكتاب السرى لجبرائيل دانونزيو الذى حاول الانتحار) وهو ثلاثة أقسام الجزء الاول عبارة عن المقدمة والقسم الثاني عبارة عن ترجمة المؤلف لنفسه وهى تنتهى بقصة محاولة المؤلف الانتحار ذات يوم والقسم الثالث عبارة عن الكتاب السري الذي يحوي الملاحظات التى كان يكتبها دانونزيو كل ليلة ورغم أن كثيرا مما جاء بالكتاب قد نشر قبل ذلك الا أن ظهوره قد أحدث هزة كبيرة فى الاوساط الادبية والفنية

فكتور هوجو فى روسيا

قامت احدى دور النشر الكبيرة فى روسيا بطبع أعمال الكاتب والشاعر الفرنسي العظيم فكتور هوجو.. وقد بذل في سبيل ذلك جهد كبير كى تكون الطبعة وفية بتمجيد كاتب فرنسا الكبير . من ذلك أنها تضم كتبا خطية للشاعر ووثائق هامة وجدت فى دور الكتب الحكومية فى روسيا وعند بعض الافراد . ومن بين الكتب الخطية توجد عدة خطابات لفكتور هوجو مرسلة لعدد من اصدقائه الروسيين ومنها أيضا وثائق كان يدافع فيها الكاتب الكبير عن السياسي الروسى ليوهارتمان

ولقد عثرت دار النشر فى دار محفوظات وزارة الخارجية الروسية على تقرير خاص بحفلة دفن الشاعر الكبير حين موته ووجدت أيضا في دار محفوظات قلم المطبوعات القيصرى (دوسيها) لفكتور هوجو

وقد دلت الابحاث التى قامت بها دار النشر التي تطبع الآن اعمال هوجو أن الشاعر الفرنسي الخالد كان محبوبا لدى الشعب الروسي وذلك من خلال الكتابات الكثيرة التي كانت تكتبها الجرائد عنه فى ذلك الوقت . ووجد ايضا ان (الرجل الذى يضحك) قد نشر فى وقت واحد فى خمسة جرائد متنوعة

وقد خصصت دار النشر الروسية فصلا خاصا لما كتبه الكتاب الروس عن فكتور هوجو وفى مقدمتهم بوشكين وتولستوى ودستوفسكى وتورجنيف وجوركي وغيرهم

غرام زخاروف

اصدر الكاتب روبير نيومان كتابا عن سير بازيل زخاروف الذي يطلق عليه البعض لقب اقوى رجل فى العصر الحديث .. والكتاب يفيض بالمعلومات الغريبة عن مغامرات زخاروف ووقائعه الغرامية

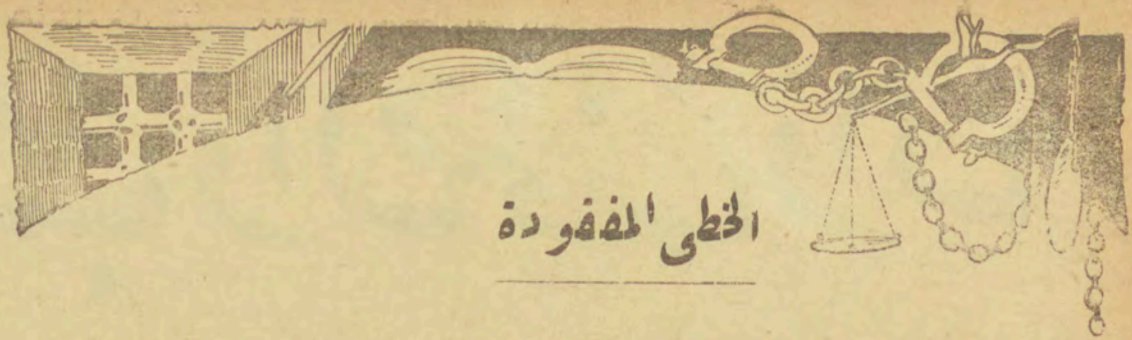
ولقد كان اخر غرام لزخاروف حين قابل ذات مساء سيدة متزوجة تمت لملك اسبانيا بصلة وسرعان ما تحولت الصداقة الى حب قوي جامح وعندئذ فكر زخاروف فى الزواج منها حتى يسكت الالسنة التي كانت دائمة الكلام عنهما . علي ان الظروف القاسية سرعان ما وقفت حائلا بينه وبين أمنيته . ذلك ان دين السيدة وهي كاثوليكية كان يمنعها من التفكير فى الطلاق وكان زوجها قد تولاه الضعف الصحى الذى انتهى بالجنون والانزواء فى احدى المستشفيات الاسبانية ولقد كان كل من العاشقين يأمل موت الزوج على أن هذا الاخير بقى على قيد الحياة والعاشقان ينتظران ... ومضت الاعوام والرجل لايزال حيا وزخاروف والدوقة الاسبانية ينتظران حتى اصبح الاثنان متقدمين فى العمر يعبران أعوام الشيخوخة . علي ان الاثنين بقيا وفيين لبعضهما حتي فرق الموت بينهما وهما مخلصان لحلمهما القديم فى الزواج دون ان يفوزا بتحقيقه خلال هذه السنين الطوال

الجامعات الصيفية

توجد فى نيس وغيرها من البلدان الاوروبية والامريكية منذ بضعة اعوام (جامعات صيفية) دولية يقصدها الطلبة الاجانب ليتلقوا فيها العلم اثناء اشهر الاجازة ويزداد عدد الطلبة في هذه الجامعات كل عام تدريجيا

في جامعة بيروز التي أنشئت عام ١٩٢٦ كان عدد الطلبة فيها ٢٠٥ وفى عام ٩٣٥ زاد عدد الطلبة الى ٥٨٨ منهم مائة من الالمان ومن السويسريين ٨٧ ومن المجريين ٧٦ وأهم العلوم التى تدرس فى هذه الجامعة تاريخ الادب الايطالى وخصوصا عصر دانتي . وقد وهب أحد الاغنياء الامريكيين هذه الجامعة هبة قدرها مائة ألف دولارا وينتظر أن تساعد هذه الهبة على اتساع نطاق الجامعة اتساعا كبيرا

ونذكر بهذه المناسبة ان جامعة نيس التي أسست عام ١٩٣٣ يديرها الكاتب الفرنسى الكبير بول فاليري ورغم قصر عمرها فقد زاد عدد طلبتها خلال هذه الاعوام الثلاثة زيادة محسوسة



الخطى المفقودة

عصابة للاحتيال على القلوب و .. الجيوب

يوهم زوجته بأنه يملك سندات قيمتها ٤٠٠٠٠ جنيها

لم ينس القراء بعد حادث اتهام ضابط ووجيه ومحاكمتهما امام محكمة جنح الجيزة بتهمة الاحتيال علي الارامل والفتيات ذوات الجاه والثروة ، بعد ايهامهن بأن احدهما سيتزوج منهن ولا يمنعه من اتمام الزواج الا ثروة لم يتم له الاستيلاء عليها بعد

نقول لم ينس القراء بعد هذا الحادث الا ليسمعوا بحادث اغرب واعجب قضت النيابة فى تحقيقه زهاء العام ولم تنته الى قرار أخير بعد أن صدر أمرها بالقبض على بعض المتهمين الا اذا دفعوا كفالات مالية حددتها النيابة

حادث اليوم

تملك السيدة ن . . شقيقة أحد أعضاء البرلمان فى دورته الماضية منزلا بشارع المنيل ، ويقطن فى مسكن منه الاخوين احمد فؤاد علوى ومحمد فؤاد علوى . وهما من الذين يرون دائما فى المجتمعات الراقية ومجالس الوجهاء وابناء الذوات

واتصل احد الاخوين بصاحبة المنزل وكان يدير لها شئونها الخاصة ، وامتدت بينهما الصداقة الى حد كبير رفعت فيه الكلفة بينهما

وكانت تقطن بالقرب منهم أرملة احد المديرين السابقين ولها منه فتاة فى العشرين من عمرها ، ورثتا عن أهلها ثروة كبيرة يقدر ريعها الشهري بمبلغ مائة جنيه شهريا

ولهذه السيدة الارملة وابنتها علاقة صداقة بسيطة بشقيقة عضو البرلمان السابق وكانتا تتزاوران كلما سمحت ظروفهما بذلك وفى احدي هاته الزيارات تعرف الي الفتاة ووالدتها احد الاخوين السالفي الذكر

وسال لعاب ذلك الاخ عندما علم من أمر ثراء الفتاة ووالدتها وتمنى لو أن له مثلها ! أو انه يملك التصرف فيها ، وأخذ يجهد قريحته فى سبيل تحقيق تلك الامنية التي هي أشبه بالخيال

احتيال

وصارح الشاب شقيقه وصديقته بأمله العذب ، وطلب منهما أن يفكرا له فى طريقة يمكنه بواسطتها أن تؤول ثروة الفتاة ووالدتها الى يده

وبعد اجهاد وتفكير وصلوا الى حل غريب . ملخصه أن يتظاهر الشاب بأنه أحب الفتاة من النظرة الاولى . ويحاول أن يظهر لها حبه بكافة الطرق ما استطاع الي ذلك سبيلا ، فاذا ما نجح فى مسعاه فانه يطلب يدها من والدتها التى يسرها بلا شك أن تجد لابنتها زوجا يهبها قلبه وحياته

ولعب الشاب دوره أمام الفتاة الطيبة القلب بمهارة فائقة يحسده عليها مشاهير الممثلين ! حتى اعتقدت الفتاة بأنه يحبها حقيقة ، فبادلته حبا بحب وغراما بغرام . وسرعان ما طلب يدها فقبلت والدتها زواجها منه وهى على اتم ما تكون والدة من سعادة لتوفيق فتاتها فى حياتها

ثروة مرصودة

وتم الزواج ، وانقضى شهر العسل فى سعادة وهناء لا تسمع الفتاة من فتاها الا آيات الحب والوله والغرام .

وبعد مرور وقت قصير على الزواج ، جعل الزوج يقص على زوجته قصة خيالية عن ثروة كبيرة من السندات المالية لا يريد أن يبيعها لأنه ينتظر ارتفاعا كبيرا فى سعر السندات لظرف من الظروف السياسية

وآمنت الفتاة الطيبة القلب بتلك القصة وخاصة بعد أن أيدتها صديقتها التى كانت الواسطة فى تعارفها وزواجها

وما أن تحقق الفتي من ايمان زوجته السليمة النية بروايته التى ألفها ليلقيها على مسامعها حتي جعل يطلب منها ومن والدتها قروضا ماليا كبيرة القيمة على أن يدفعها اليها بعد بيعه هذه السندات الموهومة التي تبلغ قيمتها على ماذكر لها ٤٠٠٠٠ جنيه

ولما كانتا مقتنعتين بصحة روايته ، فقد جعلتا تدفعان اليه ما يطلب من السلف المالية على ذمة أن يردها اليها بعد بيع تلك السندات ، وهكذا جازت حيلة الفتي عليهما حتى رأيتا منه أمورا أدخلت الشك فى نفسيهما فامتنعتا عن اعطائه

معاكسات

وأراد الفتى ومن معه ان ينتقموا لانفسهم بعد أن ظهرت حيلتهم فقدموا بلاغا الى نيابة مصر يقولون فيه بأن صاحبهم زوج الفتاة علي انها بكر ، ولكنه علم انها ثيب وقد حفظت النيابة ذلك البلاغ

وحرضوا أحد الاجانب علي أن يدعى ملكية بعض أملاك الفتاة ويغتصبها لنفسه ، وبعد مقاضاة طويلة المدة قضت المحاكم المختلطة لصالح الزوجة

ورأت الزوجة ووالدتها ان يقدما بلاغا يطلبان فيه من النيابة التحقيق مع أفراد هذه العصابة بتهمة الاحتيال عليها بواسطة سندات مالية موهومة ، وبعد تحقيق دقيق امرت النيابة بالقبض علي ٣ من أفراد العصابة الا اذا دفعوا كفالات مالية حددتها النيابة ..

بلاغ ضد الصحف

ونذكر ان الصحف لما قامت بنشر بعض أخبار عن المتهمين هددوا المندوبين بمختلف أنواع التهديد ، وقدموا بلاغا ضد حضرات مندوبي الصحف للنيابة التي لم تجد فيما نشرته الصحف ما يستحق السؤال فحفظت البلاغ

ولم تنته النيابة من فحص الاوراق لا تخاذ قرار حاسم نحو هذه العصابة الغريبة فى أعمالها

أو لظرف لم يكن فى الحسبان عاد الي مفاوضتهم من أن يحل غيره محله فى الدين على أن يزاد مقداره بمقدار الفوائد عن المدة المؤجلة

وكثيرا ما يكون هؤلاء الاشخاص الذين يحلون محله في الدين أشخاص وهميين يستتر خلفهم ذلك الموظف المرابى

بعض النوادر

ومن الامثلة على ما ذهب اليه المشكو فى حقه من استغلال شنيع لذوي الحاجات والمأزومين ان أحد زملائه من موظفي مصلحة الصحة كان قد استدان منه مبلغا من المال . وظل يدفع الفوائد الربوية مدة طويلة لعلها سنتان فبلغ مادفعه ٤ أضعاف الدين الاصلى ومع ذلك فلا زال الدين الاصلى باقيا ولما حاول المدين افهامه بعجزه عن مواصلة الدفع بهذه الطريقة . أسرع الموظف الدائن فرفع دعوى يطالبه فيها بدينه

وأجلت الدعوى عدة مرات . الي أن اتصل المدين بالاستاذ مصطفي رياض ، وشرح له أصل الدين فقدم البلاغ السالف الذكر الى النيابة العامة وهذه حولته الى نيابة السيدة للتحقيق ..

٣٠٠ ضحية ... وفائدة ٢٤٠ فى المائة

الفتاة التي استدانت بالربا لكى تدفع لخطيبها نفقات الزواج

يحقق الاستاذ حسين القيسي وكيل نيابة السيدة زينب منذ ايام مع أحد كبار الموظفين فى حادث خطير يعد الاول من نوعه فى خطورته واهميته

فقد قدم الاستاذ مصطفي رياض المحامى بلاغا ضد سلامه ميخائيل الرشيدى افندى يتهمه فيه بالاعتياد على الاقراض بفوائد ربوية كبيرة ، مع كونه من موظفي مصلحة الصحة العمومية حيث يشغل بها منصبا كبيراً

ثراء بعد ضيق

ويقول صاحب البلاغ فى بلاغه أن ذلك الموظف كان قد احتاج الى مبلغ من المال منذ سنوات فلم يجده ، ولم يقبل احد من أصدقائه أو معارفه أن يقرضه ما يحتاج .. وأخيراً . لم يجد بداً من بيع بعض أثاث منزله ليفك ضيقه ويغيث نفسه ويقضي به حاجته .. وفى ذلك اليوم تنمر للناس . ووجدان خير طريق للثراء أولا ، ولمعاقبتهم ثانيا ، أن يقرض كل محتاج ما هو في حاجة اليه من المال بفوائد ربوية فاحشة

٢٤٠ فى المائة

وكان يعطى كل ذى حاجة ما هو فى مسيس اليه من المال فى مقابل أن يدفع فائدة الجنيه الواحد ٢٠ قرشا عن كل شهر أى ٢٤٠ قرشا فى العام الوحد ، وهي اكبر فائدة سمع عنها الجمهور فى سنوات اليسر والعسر على السواء

استغلال شنيع

وكان صاحبنا الموظف يستكتب ضحاياه كمبيالات بديونهم مضافة اليها الفوائد عن المدة المطلوبة ، فاذا حان الموعد ولم يتمكنوا من الدفع الطرىء مفاجىء

زواج عاجل

ومن ضحايا هذا الموظف احدى السيدات من بنات الطبقة الراقية حيث أحبت أحد الوجهاء ولم يستطع الوجيه أن يتزوج منها لأزمة مالية طرأت عليه فاتصلت السيدة بالموظف واستدانت منه مبلغا يكفي لمصاريف الزواج جميعها ، ووعدت بدفعه عندما يرده زوجها .

واشتدت الازمة بالزوج الوجيه ولم يتمكن من البر بوعده ودفع ما استدانته زوجته ، وأخذ الموظف يستغل ضعفها من هذه الناحية الى أن شعرت بفداحة مازلت

قدمها اليه، فاشتركت مع ضحايا ذلك الموظف في تقديم بلاغات للنيابة.

حتى العمال

ويقول مقدموا البلاغ أن ذلك الموظف لم يرحم بعض عمال العنابر من الذين وقعوا في شركه واستدانوا منه بعض المبالغ، فأخذ يستغل حاجتهم ويستولي على معظم أجورهم حتى أضحوا في حالة يعجز القلم عن وصفها من الفاقة.

وقف... وتفتيش منزله

وعقب اجراء النيابة التحقيق معه قررت مصلحة الصحة وقفه عن عمله، وقد قامت النيابة بتفتيش منزله حيث عثر فيه على ٣٠٠ كمبيالة باسمه وأسماء آخرين منهم أحد الاجانب ويدعو ماركو ممن يتستر الموظف خلفهم ليظل يؤدى مهمة تخريب عشرات من البيوت وأهلها

تهديد بالقتل

وسمعت النيابة شهادة احد ضحايا ذلك الموظف وهو محمد نديم افندى، وعقب سماع اقواله قابله الموظف المتهم وهدده بالقتل اذا لم يعدل عما ذكره فاخذت النيابة في التحقيق مع المتهم بتهمة التهديد أيضا

١٠ جنيهات شهريا

ومما يذكر ان أحد ضحايا ذاك المتهم هو كاتم أسرار وزارة الحربية، وكان قد استدان منه مبلغا لحاجة طرأت عليه، فبلغت الفوائد الربوية الشهرية عشرة جنيهات كاملة كان الموظف يستلمها شهريا من أحد البنوك حيث كان مرتب الموظف الضحية محولا اليه

وهكذا انكشف أمره وبعد أن تجرأ أحد الضحايا على التبليغ ضده، فتشجع الباقون والباقيات ووالوا تقديم البلاغات.

رسالة السينما

مسابقة روايات ستديو مصر

تبذل اللجنة التى انيطت بفحص الروايات التي قدمت فى هذه المسابقة مجهودا متواصلا لفرز الروايات الناجحة وقد لا تمضى أيام حتى تعلن الروايات الفائزة

ومن المهم أن نثبت هنا ما اكده لنا مصدر مسئول فى شركة مصر للتمثيل والسينما من أن بعض الروايات الفائزة ستعطى لبعض مشاهير كتاب السيناريو فى اوروبا او امريكا لتحويلها للسينما حسب أحدث الطرق والاصول

وليس ثمة من شك فى أن المجهود الذى تبذله شركة مصر للتمثيل والسينما فى هذا السبيل سيرفع مستوى السينما فى مصر كثيرا بتلك النماذج المصرية من الروايات التى ستشترك فى نقلها للستار أخيلة كبار الاخصائيين فى هذا الميدان .

وداد تغزو اوروبا فى برلين . باريس . لندن

سيسافر الاستاذ احمد سالم مدير شركة مصر للتمثيل والسينما فى الشهر المقبل الي برلين وباريس ولندن حيث ينتظر ان تعرض رواية «وداد» على الجمهور هناك ويمكن أن نؤكد أن «وداد» ستكون اول شريط مصرى يغزو السوق الاوربية ولعل هذه السابقة تكون فاتحة خير لصناعة السينما فى مصر علي العموم

الغناء فى الشريط الجديد لاستديو مصر

وفقت ادارة استديو مصر للعثور علي مطرب ناشيء له صوت عريض فيه حلاوة وفيه طرب وسيراه الجمهور وسيسمعه فى الرواية الجديدة التى ستقدمها الشركة في الموسم القادم ان شاء الله ولا نريد أن نقدم هذا المطرب بأكثر من ان اسمه «صلاح» ونترك فنه للجمهور ليحكم به عليه .

السيد سليمان بين الارض والسماء

اختار استوديو مصر المونولوجست المعروف السيد سليمان ليقوم بدور الميكانيكي للبطل الطيار فى الرواية الجديدة التى سيبدأ باخراجها عما قريب .

ومن دواعى الدور الذى سيقوم به السيد سليمان ان يقود سياره . ولهذا فان المخرج كلف أحد سائقى السيارات بالاستوديو بتعليم السيد سليمان وأعطاه سيارة لهذا الغرض لمدة نصف يوم .

وركب السيد سليمان الى جانب السائق وبدأت عملية التعليم والتمرين . وظن الجميع أن السيارة ستتعرض للتلف من جراء ذلك . ولكن لم يمض وقت طويل حتي عاد السيد سليمان وهو يقود السيارة بكل هدوء .

ويظهر ان السيد سليمان أبدى من النباهة والذكاء فى تعليم قيادة السيارة فى مدة وجيزة ما جعل الاستاذ أحمد سالم مدير الشركة يبدى استعداده ليعلمه الطيران أيضا لان دوره يستلزم ذلك .

وسنري فى كم من الوقت سيتعلم السيد سليمان الطيران . وسوف لا نحرم القراء من الاطلاع على النتيجة .



بهيجه حافظ

فوز المصرى على الالماني فى عالم السينما

يعلم القراء أن نيازى أفندى مصطفي الذى سيتولى اخراج الرواية الجديدة لاستوديو مصر فى أواخر هذا الشهر كان يدرس فن السينما فى ألمانيا وبينما كان فى المعهد الذي تلقى فيه أصول هذا الفن حدث أن طلب اليه استاذه أن يمثل قطعة تمثيلية تتلخص فى أنه دخل ذات مرة منزله فوجد زوجته بين ذراعى رجل غريب ..

ويقول نيازي أنه أوقد نيران العواطف المصرية والغيرة الشرقية وانقض على زميله الالمانى الذي كان يمثل دور الرجل الغريب وكاد يفتك به حقيقة . والمهم ان تمثيله جاء طبيعيا جدا لدرجة أنه فاز بالدرجة الاولي وكان ترتيبه الاول على زملائه من الطلبة الالمان ..

بطل الفلم الجديد

أشيع ان الاستاذ أحمد سالم مدير شركة مصر للتمثيل والسينما سيمثل دور البطل في الرواية الجديدة التى ستبدأ الشركة باخراجها عما قريب مظهرة فيها الاساتذة حسين رياض وفؤاد الرشيدى والسيد سليمان وغيرهم .

ولكن الحقيقة هي ان الاستاذ احمد سالم لا يقوم بأي دور تمثيلي فى هذه الرواية

وقد وفقت الشركة الى اختيار البطل وهو شاب من أسرة معروفة . متعلم تعليما عاليا . ومع انه لم يسبق له الاشتغال بالسينما الا انه سيفاجيء الجمهور بحسن استعداده وتمام صلاحيته وعظم مقدرته.

أصغر ممثلة فى مصر

تظهرها شركة مصر للتمثيل والسينما . .

ستقدم شركة مصر للتمثيل والسينما فى روايتها الجديدة التي ستخرجها عما قريب طفلة لم تتجاوز الشهر الثامن من عمرها – وهى الطفلة عايده الشربيني ابنة الزميل زكريا الشربيني محرر السينما بجريدة الاهرام . وليس من شك فى أن الانسه عايدة هي أصغر ممثلة فى مصر تظهر على الستار الفضي

تمثيل مصر فى مؤتمر السينما الدولى

يسرنا ان نعلن ان بلادنا ستشترك فى مؤتمر السينما الدولى الذي سيعقد فى العاشر من شهر اغسطس القادم وذلك بفضل شركة مصر للتمثيل والسينما التى سيسافر مديرها الاستاذ أحمد سالم من أجل هذا الغرض . ونرجو ان يعطي أعضاء المؤتمر فكرة عما وصلت اليه السينما فى مصر فانه وان كانت بلادنا قد اهتمت بالسينما متأخرة عن غيرها من أمم العالم الا انها بفضل استوديو مصر استطاعت بلا شك أن تخطو خطوات واسعة فى سبيل التقدم فى هذا الميدان الفني العظيم .

ليلي فى بلاط كسرى

وابتدأت شركة فنار فيلم عملها فى (الديكور) الكبير باستديو بنك مصر وهو الديكور التى يمثل صالة العرش في قصر كسري انو شروان الذى اراد ان يجعل من ليلي بنت الصحراء ملكة تشاركه عرشه ولكنها ابت الا العودة الي اهلها وذويها فى خيام الصحراء التي اختطفوها منها

وحضرت التصوير فى اليوم الاول بناء على دعوة خاصة من صديقي الاستاذ بدر أمين مخرج الفيلم فراعتني عظمة الديكور واني لأ اقر هنا – مخلصا – ان ما رأيته يفوق بمراحل ما سمعته فقد يصدر المنظر عرش فخم جلس عليه كسرى «حسين رياض» وبجانبه ليلي (بهيجه حافظ) وعلى كلا الجانبين جلس أعيان الفرس يتسامرون فى حفل خاص

وقد اشتركت فرقة راقصات أجنبية فى هذا الفيلم برقصة شرقية بجانب نافورة وقد دربهن عليها المسيو روبى معلم الرقص المعروف الذى كان مدربا لفرقة فلمنج التى شهدها الجمهور علي مسرح الحديقة وفى مدينة رمسيس بالزمالك وفى فيلم « ابن الشعب »

اما الذي قام بمهمة التصوير فهو المصور المعروف الاستاذ محمد عبد العظيم وهو أول فنان مصرى فى تصوير المناظر الداخلية للافلام

ومن أظرف ما شهدته في اليوم الاول ذلك الهجوم العنيف الذى قام به (الكمبارس) علي اطباق الفواكه الكبيرة التى وضعت امامهم اثناء الحفلة فى قصر كسري وكانت هذه الاطباق مليئة بالاعناب والتفاح والموز وغير ذلك . فاذا ما انتهى تصوير المنظر هجم الكومبارس على ما تبقى ويكون التقاط المنظر لم يتم بعد فتضطر الادارة أن تملا ثانية هذه الاطباق الكثيرة وهكذا .

حديقة الله

وحديقة الله احدي القصص العالمية الرائعة في الادب الانجلزى وقد كتبها روبرت هتسن وقد يجهل الكثير من القراء



شارلى شابلن



جون باريمور

ان هذا الرجل الانجليزى يقيم بيننا فى مصر في قصره بعين شمس بعض ايام الشتاء والبعض الاخر فى الاقصر فى القصر الصغير الذى استأجره من شركة الفنادق المصرية

وهذه القصة سبق اخرجت أيام السينما الصامت ولقيت ما لقيت من نجاح صار حديث المنتديات وجمعيات السينما مما جعل رجال السينما يفكرون فى اخراج هذا العمل الادبى الجليل لانه سيكون اكثر روعة في فيلم ناطق وقد تم فعلا كل شيء وستقوم مارلين ديتريش بالدور النسائي الاول كما سيلعب دور القيادة امامها النجم المحبوب شارلس بوييه الذى ظهر مع جاربو فى انا كارنين ومع ايرل فلين فى الكابتن بلود ومع برستون فوستر في ايام بومبي الاخيرة ...

وقد يسر هواة السينما فى مصر ان نزف اليهم خبرا طالما تمنوه وهو ان نسخة من هذا الفيلم ستكون ناطقة باللغة العربية وانهم لن يعتمدوا فى ذلك على السوريين النازحين هناك بل على رجال يحذقون تماما اللغة العربية ليكون الفيلم الجديد كاملا من كل نواحيه

جون باريمور في غادة الكاميليا

وغادة الكاميليا ليست بالشيء الجديد على الشعب المصرى فقد شهدها على المسرح مرات عديده وشهدها فى السينما منذ عهد غير

بعيد وسيراها ثانية ولكن فى شكل جديد اذ تقوم النجمة المحبوبة جريتا جاربو بدور مرجريت جوتيه في القصة الفيلمية التى سيلعب دور ارمان فيها النجم الجديد روبرت تايلور

وجون باريمور النجم السينمى المحبوب سيشترك فى تمثيل هذا الفيلم وسيقوم بدور ثانوى بسيط هو دور فارفيل احد عشاق مرجريت جوتيه وفى نشر هذا الخبر دليل على مبلغ العناية التى توليها الشركة لهذا العمل الجديد كى يكون كاملا فلا يجد الناقد فيه موضعا لنقده وليست هذه المرة هى الاولى التى يقف فيها مستر باريمور امام السويدية الغامضة فقد سبق ان اشتراك معها فى « الفندق الكبير »

نجوم اشقاء ونجمات شقيقات

وهوليود تكاد ان تفيض بمن فيها من نجوم ونجمات وما دونهم ودونهن الي مرتبة « الكمبارس » وبين جدران الاستديوهات يوجد عدد غير قليل من نجوم اشقاء كما انه يوجد ايضا عدد هائل من النجمات الشقيقات وهؤلاء جميعا ليسوا فى مرتبه واحده فهناك اخت لها مكانة ارفع من اخيها واخ انبغ بكثير من شقيقه ...

ومن هؤلاء نذكر ريتشارد تالمدج وشقيقته ناتالي تالمدج أشهر منه بمراحل ووند هام ستاندنج الذى كان نجما فذا منذ عدة سنوات ولكن مجده افل وارتفع اسم شقيقه سير جاى ستاندنج الذي يعد من اشهر نجوم شركة بارامونت .. وهناك أيضا شارلي وسيدنى شابلن وشهرة الاول تفوق شهرة الثانى بمراحل وجون وليونيل باريمور وقد بدأ ثانيهما يطغى على الاول في هذه الايام لان له شخصية مستقلة تقوم بنوع فنى من الادوار التى تتطلب مهارة خاصة . والنجم الكوميدى شارلى روجلز الذى يقوم الآن بدوره الهام فى فيلم «النوم المبكر» شقيق للمخرج المعروف ولزلى روجلز

والنجم المطرب بنج كروسبى له شقيقتان لهما كل مميزات نجمات السينما ولكنهما فضلتا القيام بخدمة شقيقهما على الظهور فى السينما أما شقيق ولاس بيري فهو النجم المعروف نوح بيري الذى فضل ترك هوليوود لشقيقه والذهاب الى انجلترا فهناك متسع لشهرته التى ينشدها

واذا ما ذكرت النجمات الشقيقات فيجب أن يكون فى المقدمة الاخوات « ينج » لوريتا وبولى وآن ثم سالي وايثل ومولى اوداى وسالي بلين وبعد ذلك تأتي دورثي وبولا ستون واخيرا جوان بلوندل وروبى كيلر نجمتا وارنر الشهيرتان

آل جولسون وأفلامه القديمة

وشركة وارنر اخوان تعمل جهدها لاعادة الافلام القديمة التى لعب أدوارها الاولى النجم المطرب المشهور آل جولسون الذي كان اول رجل اظهرته فى أفلامها الناطقة .. وكان أول فيلم ظهر فيه لحساب هذه الشركة هو « المغنى المجنون » أما الافلام التى تفكر الشركة في اعادتها فهى « مغنى الجاز » و« مامى » و« سونى بوى »

الفيلم الداعية

منذ اخرجت شركة مترو جلدوين ماير رواية تمرد على السفينة بونتى واظهرت بهذا الفيلم الرائع جزائر تاهيتي وعدد النازحين



افلين برنت



آل جولسون

اليها يزداد يوما بعد يوم وقد عمرت تلك الجزر بالوافدين اليها من مختلف الولايات فى امريكا وقد كانت قبلا لا يتاهب اليها أحد انما هؤلاء النازحين كان رحيلهم اليها لسبب اعجابهم بالجزائر بعد رؤيتها للمرة الاولي على الستار الفضي بالرواية التي كانت سبب هذه الدعاية الكبيرة (تمرد على سفينة بونتى) ..

انذار كلارك جيبل

أنذرت شركة مترو جولدوين ماير النجم الفاتن كلارك جيبل بأن لا يزيد فى سرعة سيارته الحمراء أكثر من خمسة واربعين ميلا فى الساعة وأن يترك لحيته لمدة أسبوعين وذلك حتي تنتهى الشركة من أخذ مناظر رواية (سان فرنسسكو) التي يقوم كلارك فيها بالدور الاول.

انتونى ادفرس

وانتونى ادفرس هى القصة الفلمية التى يقوم بالدور الاول فيها النجم المحبوب فردريك مارش مع بطلة فلم الكابتن بلود اوليفيا هافيلند وهى قصة انسانية مؤثرة وقعت حوادثها أيام جبار التاريخ نابليون بونابرت وسيظهر بجانبها رجل السينما العجيب كلود رينز وغير هؤلاء سنرى ادموند جوين وأكيم تاميروف وهنرى اونيل فى هذا الفلم الرائع الذى سيكون من أعظم افلام الموسم القادم .. «أ»

مدينة الملاهى

مدينة السرور واللهو

أكبر خدمة يؤديها مصرى لاكبر مصيف مصرى

انوار باهرة

أرض واسعة

زينات جميلة

حدائق زاهرة

العاب مدهشة

فرق موسيقية



الاستاذ على حسن
صاحب مشروع مدينة الملاهى

المدينة تفتح أبوابها من الساعة ٥ الى بعد منتصف الليل

هدايا جميلة توزع مجانا

دخول عمومي قرشان صاغ

لايجب أن تفوتكم زيارة حديقة الملاهي

قصة بوليسية غامضة

الجوهرة المقدسة

ترجمة «حمدى»

طرق رجل غريب الشكل منزلا من المنازل الجميلة الغريبة المنظر الواقعة فى أحد أحياء القسم الغربى من مدينة لندن وفي أحد الشوارع الهادئة بهذا الحي ولو أن الليل كان قد أرخى سدوله الا ان حرارة الجو فى ذلك اليوم لم تأخذ فى الهبوط .

ودخل الرجل المنزل ومر فى الردهة الطويلة الضيقة ذات اللونين الاسود والذهبي لكى تلائم الغرض الذي لونت من أجله . فقد ملئت بالنفائس والتحف الشرقية وكثير من الاوانى والجلود المزركشة والحلى والجواهر الباهرة وصفت الصناديق المطعمة الجميلة الواحد تلو الآخر كمثال حى ناطق للمهارة الشرقية العجيبة .

وما كان يتسنى لاحد غير المستشرق الثري الكبير المستر ريتشارد ساندرصن أن يقتني كل هذه الاشياء النادرة التى لا تقدر بثمن . فقد وجه همته وعنايته الى دراسة العلوم الشرقية والي الاحتفاظ بمجاميع نفيسة من الكنوز والتحف التي امتاز بها الشرق السحرى البديع .

ولفت نظر الرجل الداخل وجود ثلاث اشخاص واقفين فى طرف القاعة الطويلة ذات الضوء الاصفر الباهت جوار نافذتين واسعتين مطلتين علي الحديقة الخلفية للمنزل وقد ازيحت عنها الستائر الحمراء الداكنة . وكان أحد الواقفين بلاريب المستر ريتشارد ساندرصن بقامته الرفيعة الممتدة وعينيه الضيقتين ووجهه الاصفر الشاحب وهو يحرك يديه وجسمه فى حركات عصبية ظاهرة . ووقف جواره رجل مديد الجسم مفتول قوى العضل ذو شعر أسود قاتم وبشرة مائلة الي الاسمرار مما يدل علي وجود عنصر شرقى فى دمه . وبين هذا وذاك لمح الرجل القادم فتاة جميلة الوجه ساحرة المنظر . فى نظراتها معاني الجاذبية والهدوء وفى وجهها معانى الحياة والشباب

وصرخ ساندرصن عند مارأى الرجل القادم .

— ديبونت ! . انه ديبونت بلاشك

وتقدم مسيو ديبونت احد كبار موظفى البوليس السرى الفرنسي السابقين الى المجتمعين وحياه ساندرصن بحرارة وهو يقول له

— من الغريب انى اريدك هذا الليلة ساريك شيئا بديعا بعد العشاء .

ثم تحول ساندرصن الى الرجل والفتاة وهو يقدمهما الى مسيو ديبونت .

— مس فيرا كلستر . مسيو ديبونت الدكتور سانتور وهو رحالة مثلي ويقيم في منزله الي جواري . وقد اتى الليلة لكي يري أحد تحفي الشرقية الجديدة

انتظر ساندرصن هنيهة ثم قال .

— اخشي ياسادة أن نتأخر قليلا عن موعد العشاء . ولكننا ننتظر قدوم السير جيمس والد المس كلستن وصديقنا ارليج الشاب سيكونان بلاشك هنا بعد قليل .

ولاحظ المسيو ديبونت تغيرا قليلا فى وجه الفتاة عند ماذكر اسم ارليج اذ تورد وجهها وفى نفس الوقت لاحظ أن وجه الدكتور سانتور قد تغيرت ملامحه سريعا وما كان لغير رجل مدرب مثل ديبونت أن يلاحظ هذه التغيرات الفجائية السريعة على وجه الدكتور والفتاة

استأذن ساندرصن من زائريه قليلا ليتحدث الى التليفون الذى طلبه وأسرع بالخروج من الصالة الى داخل المنزل . . وأنسل ديبونت من باب صغير فى طرف الردهة الى الحديقة الخلفية اذ كان يشعر بالحر الشديد يضايقه وابتدأ يتمشى جيئة وذهابا فى ممرات الحديقة الطويلة الضيقة الا انه وقف فجأة على أثر سماعه صوتا صارخا لم يلبث أن تبين فيه صوت الدكتور المرتفع الحاد وهو يقول :

— لقد عشت فى الشرق . . وهناك لا يعرف الشرقى أي عقبة من العقبات تحول دون الوصول الى ما يريد بل يتخطي كل العقبات التى أمامه . . مهما بذل من مشقة . . فى سبيل الانتهاء الي غايته

ضحكت فيرا كلستن من هذا القول وأعقبت تقول :

— انت لست فى الشرق الآن . . انت هنا فى الغرب ولا يمكنك ان تتخطى كل شيء يقف فى طريقك .

فأجابها الدكتور فى تعجرف كبير :

— لا يهمنى . . سواء فى الشرق ام فى الغرب لا يمكن لاحد ان ينال الشيء الذى ابتغيه لنفسي . . وتعلمين انه منذ المرة الاولى التي رأيتك فيها صممت على ان اتزوج منك وسوف يكون ذلك

فأجابته الفتاة فى برود :

— اني آسفة . . فسوف لا أكون لك بالمرة مهما حاولت

فنظر اليها الدكتور نظرة حادة وصرخ فيها

— لا يمكن ان تتزوجي أرليج . سوف لا يكون ذلك بالمرة .

فأجابته الفتاة فى هدوء

— بل سأتزوجه

تجهم وجه الدكتور وارتفعت نبرات صوته الحادة وهو يقول

— بل أنت مجنونة . ان ارليج مسرف ومقامر . وما يريدك الا كي يسدد ديونه عن طريق مالك

فأجابته الفتاة فى هدوء وبرود زائد

— انى لا اهتم بذلك مطلقا . واعتقد انه ليس من الادب فى شيء ان نتكلم عن شخص فى غير وجوده مثل هذا الكلام

— اذن فاستمعي .: لقد اعترفت لك بحبى فتجاهلت هذا الحب . وهل تظنين انى الرجل الذي ارى ارليج يأخذك من بين يدى ؟

وصمت الدكتور قليلا حتى استجمع قواه وأعاد الكلام فى نبرة هادئة بعض الشيء

— لقد طفت حول العالم مدة عشرين عاما تقريبا . ورأيت من الاهوال والغرائب مالم يرها ساندرصن بنفسه .. ولم يحدث ابدا ان كان لفرد من الافراد اى تأثير على ! حتي قابلتك .. فامتزج حبك بدمى وتسيطر علي قلبي .. وهل تظني ان حب رجل مثلى يضيع اويهمل هكذا .. ستكونين لى . لى بمفردى ..

وتقدم الدكتور محاولا ان يمسك بها فتراجعت الفتاة إلى الخلف وصرخت فيه :

— قف حيث أنت .. لاتلمسنى ..

— حسنا .. لقد حذرتك فانت وشأنك.

وساد السكون قليلا فى القاعة حتى خرج الدكتور الي الحديقة وسار فيها متجها ناحية السور الذى يفصل حديقة ساندرصن عن منزله المجاور لها .. وكان السور الفاصل واطئا فالتفت الدكتور حوله فلم ير احدا وكان ديبونت قد تعمد أن يختفي وراء احد الاشجار المتفرعة — وقفز فى داخل حديقة منزله بسرعة

وقفت الفتاة فى الصالة حيث كانت وقد امتقع وجهها وتملكها شعور داخلى بالخوف وكان يبدو فى عينى الدكتور — بعدما تركها — نظرات الرجل الذي لا يتردد فى عمل أى شيء فى سبيل الوصول الى ما يريده وبدا وكأنه يعترف بوجود الضمير ..

وبعد أمد وجيز عاد الدكتور إلى منزل ساندرصن واسرع الدخول الى غرفة داخلية حيث كان قد حضر السير جون كلستن والمستر أرليج الشاب .. وقد توسط الجميع المستر رتشارد ساندرصن .. وكان يبدو على الدكتور الهدوء والرزانة وتحادث مع المجتمعين عن الطقس والحرارة فى لندن والريف مستغربا ان يتكلم بهدوء وتعقل بعدما حدث من مدة قصيرة

* * *

جلس ساندرصن بعد العشاء فى غرفة التدخين مع زائريه الخمسة الدكتور وديبونت والفتاة ووالدها السير جون وارليج .. وابتدأ فى الحديث وهو يخرج حقيبة صغيرة من الجلد المتقن النقش من جيب سترته :

— لقد وعدتكم ياسادة ان اريكم شيئا مدهشا هذه الليلة .. ستة أشهر وانا احتفظ بتحفة نادرة لم يرها احد قبل ذلك .. جوهرة ثمينة جدا من الهند .. وليس هذا مجال القول عن كيفية الحصول علي تلك الجوهرة النادرة التى سترونها الان .. ففي اعتقادى انها اثمن شيء في العالم اذ لها خمسون ألفا من العباد المتحمسين الذين لا يترددون فى تضحية أنفسهم فى سبيل حمايتها ..

وفتح ساندرصن الحقيبة الصغيرة .. والتف الجميع حوله ليروها .. كانت جوهرة كبيرة غير مصقولة صفراء براقة

صرخت الفتاة من الدهشة والاعجاب

— انها غريبة جدا .. أتسمح لى بأن امسكها .. لابد ان امسكها بين يدى ..

— فضحك السير جون كلستن وقال هازئا

— يجب ان تحذر يا رتشارد اذ أن لابنتي غرام عجيب بكل شيء براق لامع

وضع ساندرصن الجوهرة فى راحة يد الفتاة وهى لا تكاد تصدق ذلك ثم التفت الي الشاب الوسيم الطلعة الواقف وراءها

— انظر يا ارليج .. أليست بديعة ومدهشة؟

وسأل الدكتور ساندرصن بهدوء

— كم قيمة هذه الجوهرة؟

فأجاب ساندرصن

اذ قطعت هذه الجوهره الى قطع صغيرة فان ثمنها لا يقل عن عشرة الاف جنيه فتبسم الدكتور وقال

— ياالهي . ان اللصوص يجدون بلا ريب فى تلك الجوهرة الغنيمة الصحيحة

فأجاب ساندرصن قائلا

— اعتقد انى واثق من صيانتها فحالما ترونها سأحتفظ بها فى مكان أمين وربما لا اراها بعد ذلك لمدة اشهر عدة

كانت فيرا فى شبه ذهول وهي تنظر الى الحجرة الكريمة النادرة واعادتها الى ساندرصن ويدها ترتعد وهى تقول

— خذها بسرعة . انها مرعبة . انها تغرى الناس على ارتكاب أمور مخيفة! أعدها الى مكانها ثانية.. الى مكانها الامين ياسيدى أرجوك .

أخذ ساندرصن الجوهرة من فيرا ووضعها بتأن واعتناء فى الحقيبة الجلدية الصغيرة واعادها الى جيب سترته والجميع ينظرون اليه فى دهشة واستغراب

* * *

دقت الساعة العاشرة . ووقفت الفتاة خلف الستائر السوداء وقد اصفر وجهها اصفرار الموت وقد بدأ خوف عظيم فى عينيها وهى تنظر من وراء الستائر المسدولة بحذر كبير

وسمعت صوت قادم الى الحجرة التى اختفت خلف ستائرها يقول

— ساندرصن . أين أنت يا رتشارد

وكان ساندرصن ملقى تحت قدميها

البقية على صفحة ٣١

روبرت تايلور وبصيره امام جاربو

ياخذونه من المدرسة الي الاستديو
ويتنبأون له بشهرة عالمية عام ١٩٣٧

هو بلا شك اسعد شاب في هوليوود اليوم يحسده الجميع لتلك الفرصة الذهبية التى اتاحت له الوقوف امام جاربو العظيمة فى فلمها الجديد (غادة الكاميليا) مسرحية ديماس الخالدة ..

ويكاد روبرت تايلور ان يكون النجم الوحيد الذى وصل الي قمة المجد ولم يمض على وقوفه امام الكاميرا الا أشهرا قلائل نال بعدها تلك الشهرة الواسعة ووجدت فيه جرية فناها الاول لفلمها القادم .. ويتنبأ له مخرجوا هوليوود وبأنه سيصبح في عام ١٩٣٧ معبود الملايين وسوف يتألق نجمه ويصبح قبلة الشركات المتهافتة .

بدأ غرامه بالسينما منذ ثلاثة اعوام حين كان لا يزال طالبا بكلية بومونا التى تبعد عن هوليوود بثلاثين ميلا وحدث أن أقامت الكلية حفلة تمثيلية اضطلع فيها بدور البطولة الشاب ارنجتن برى اسم روبرت تايلور الحقيقى ولحسن حظه شهد هذه الحفلة المخرج الكبير بن بيازا فلما اسدل ستار الختام ارسل فى طلب ذلك الشاب الذى راعه تمثيله وقوة تعبيره وصوته الرنان الي مكتبه باستديو شركة مترو جولدوين ماير ..

فلما كان في حضرته استدعي عامل المكياج وامره بأن يغير من شكل حاجبيه وان ينظم شعره بطريقة رسمها له المخرج وأن يلبسه ثوبا أنيقا وحين تمت هذه الاجراءات كان روبرت أمام عدسة التصوير تؤخذ له عدة مناظر تجريبية وأثناء عرض هذه التجارب الاولي على الشاشة شاهدها لويس ب . ماير الذى كان سائرا فاسترعى انتباهه تمثيل ذلك الشاب فوقف لحظة يشاهد تايلور على الشاشة وبعد الانتهاء من العرض سأل بيازا عن هذا الشاب فأجابه بأنه فتى رآه فى كلية بومونا فأعجبه تمثيله فأحضره ليجرى له تلك التجارب

— كم يريد هذا الشاب مقابل اشتغاله بالسينما؟ — سأل المستر ماير

— اظن انه لا يطلب اكثر من سبعة جنيهات اسبوعيا لنجم مبتدء

— حسنا امض معه عقدا لمدة طويلة واعطه مائة جنيه واخبره أن يشترى له بعض الملابس . تقول ما اسمه ؟

— ارنجتن برى

— لا .. غيره الى روبرت تايلور

وبعدها سار روبرت فى طريق النجاح



جريتا جاربو

ترك معهده الدراسي وضمته جدران الاستديو فقضى وقتا غير قصير فى الاطلاع وقراءة القصص والروايات وتعلم مايجب ان يلم به كل مبتديءسينمى وفى النهاية أصبح قادرا علي الوقوف امام عدسة المصوروهو واثق من النجاح فاسند اليه في بادىءالامر دور قصير فى رواية(جمعية الاطباء) مع فرجينا بروس وتشستر موريس وقدعرضت هذه الرواية بمصر فى هذا العام .

وقد تحدث أحد نقاد السينما فى هوليود عن تايلور فقال . لم أكن قد عرفته من قبل وعنـد وصولى الى الاستد و لم يكن موجودا فانتهزت فرصة غيابه وسألت احد المخرجين عن هذا الذى يسمي روبرت تايلور فقال تعنى ذلك الفتي الجميل المتأنق المهذب الذى يقطر رقة واحساسا ...

ولم استطع أن اوقفه عن ذلك السيل المنهمر من المدح والثناء على هذا النجم ولم يترك لى الفرصة لان أسأله فقد كان يسبقني ولـكن حاولت أن أسأله ولم ينقذنى من هذه الثرثرة الا حضور بوب نفسه وقـد اقبل يتهادي فى مشية متزنة يرتدى معطفا ارجوانيا قلب ياقتـه خلف عنقه وامال قبعته على عينيه ولبس نظارة سوداء زيادة فى التنكير والتخفى من هؤلاء الذين يضايقون النجوم بطلب التوقيعات

لقد شاهدت كناقد سينمي كثيرا من النجوم الذين وصـلوا الى درجة عظيمة فاستولى عليهم غرور اودى بحياتهم الفنية انما بوب فليس علي شاكلتهم فهو لم يتغير فى شىء ولم يركبه الغرور الذى وقع فيه غيره فهو لا يزال الشاب الظريف الحـلو الحديث الذكي، بوب الطالب سـابقا بكلية بومونا الذى اصبح اسمه ملء الافواه فى جميع الولايات المتحدة .

وتصادف أثناء قيام بوب بدوره المشهور فى فيلم انشودة برودواي سنة ١٩٣٦ ان اسعد نى الحظ بأن اتناول والنجم طعام الغذاء في مطعم الاستديو وناهيك بما كان يقابل به من التهانى والتحيات التى كانت تتقاطر عليه من كل من جلس علي الموائد التى كان يمر بها .. وهو فى كل ذلك يرد تحيتهم ويلاطفهم فاعجبتني منه تلك الرقة المتناهية التى لقيتها من النجم المحبوب أثناء اجتماعى به فى ذلك اليوم .

ومن غريب الصدف أن ثلاث أفلام لهذا النجم يظهر فيها وتكون فكرتها مبنيه حول الطب ففي فلم — (جمعية الاطباء) مع تشستر موريس وفرجينا بروس كان فى دور طبيب وفي(رؤيا بديعه) مع ايرين دن أحب زوجة طبيب وفى روايته الاخيرة (فتاة المدينة الصغيرة) مع جانيت جانيور يقوم بشخصية طبيب . .

وقد كان بوب متزوجا ولكنه طلق زوجته ولا يفكر في الزواج الان ويعيش مع والدته في شمـال هوليوود في منزل قروى بديع مهيأ على النظـام الانجليزي تحيط به أربعة أفدنة تحرسها الكلاب التى ولع بها النجم المتأنق الجميل .

فى منزله مكتبة عظيمة تحوى كثيرا من الكتب الادبية العلمية..له شغف زائد بقراءه الكتب الفلسفية مداعب له نكات ظريفة جذبت قلوب الفتيات المعجبات بروحه المرحة وظرفه المتناهى ..اعز اصدقائه فى هوليوود رئيسه لويس ماير الذى لا يكف عن اسداء النصح لنجمه المحبوب والذى يعترف بوب انه سبب نجاحه ووصوله الى تلك الذروة من النجاح الذى لازمه منذ البداية . ولا ندرى ماذا سيكون نصيبه من النجاح أمام النجمة السويدية الحسناء جاربو في فيلمها القادم (غادة الكاميليا) وقد اختارته النجمة الفاتنة من بين االاف النجوم وهي الوحيدة التى يترك لها مخرجو السينما حريه انتقاء الفنى الاول ليمثل امامها وجاربو نجمة جبارة طالما افل نجم من قام امامها بالدور الاول وها نحن اولاء في انتظار ماسوف يكون من امر هذا النجم وهل سيتألق نجمه أم سيكون دور (ارمان دوفال) سبب افوله؟ سنرى !!

محمود محمد العبودي



آمال حلمي

كتب الينا أحد هواة التمثيل يسألنا اذا كانت الآنسة آمال حلمى تعمل فى الفرقة القومية كهاوية أم هي تعمل هناك كممثلة ؟

وكاتب هذه السطور يريد أن يسأل هذا السؤال نفسه وما اذا كان من المعروف عن آمال انها ممثلة أو هاوية فقط ولكن هناك اشاعات تقول ان مرتبها الشهرى ستة جنيهات بينما مرتب كل هاوية من هاويات الفرقة لا يزيد عن الثلاثة جنيهات فقط فأذن هى ممثلة .. وجاء الامتحان الذي أجرته لجنة تشجيع التمثيل لجميع أفراد الفرقة وظهر الكشف بأسماء الممثلات والممثلين الذين سيدخلون الامتحان وبين اسماء الممثلات وضع اسم الآنسة آمال حلمى . ولكن .

ولكن بعد أن ظهر الكشف بثلاثة أيام شطب اسم آمال بالقلم الاحمر ولم تدخل الامتحان لانها هاوية فقط!

ومن ذلك نرى اننا لا يمكن أن نحدد لحضرة السائل المحترم عما اذا كانت آمال حلمى ممثلة بالفرقة القومية أم هاوية

فرقة مختار عثمان

كاد ينتهى الممثل مختار عثمان من عمل البروفات التى كان يواظب على عملها بالقاهرة استعداداً للسفر الى الاسكندرية وافتتاح مسرحه الجديد هناك بمسرحية الدكتور يويو التى وضعها رفائيل جبور .

وستسافر الفرقة صباح الاربعاء القادم الى الاسكندرية وسيكون الافتتاح يوم ٢ يوليو القادم .

بيجامة البيه

عرضت ضمن برنامج كازينو بديعة الصيفى هذا الاسبوع رواية بيجامة البيه وهي من تأليف أبو السعود الابياري ولكنها لم تكن فى قوة مؤلفات أبو السعود السابقة اذ ظهر فيها ارتباك المؤلف في ادخال المفاجآت وان كانت مرت دون أن يأخذ عليها الجمهور شيئا الا انها لم تكن فى قوة سابقاتها . وقد قامت الراقصة حكمت فهمى بدور « شكوريا هانم » فكانت لا بأس بها الا انها فى الختام عندما أحضرت اليها الخياطة بيجامة البيه لم تعط الموقف حقه من التمثيل ولم توفق الراقصة سميره محمد فى دور الخادمة اذ كانت على المسرح عبارة عن خادمة اورستقراط اكثر من سيدتها ونجح عبد العليم القلعاوى فى دور « حنطور » زوج نعناعة كما وفق محمد كمال المصرى فى دور الجاويش والفريد حداد في دور البيه .

سوق الأطفال

وعرض هذا الاسبوع ضمن برنامج كازينو بديعه اسكتش « سوق الاطفال » وهو من وضع أبو السعود الابيارى أيضا فكان من الاوفق أن يطلق عليه اسم « سوق العرائس » أو « سوق اللعب » لا سوق الاطفال اذ كان عبارة عن محل أعد لبيع العرائس والدميات ولعب الأطفال يحضر اليه رجل بلدى وزوجته الشلق لشراء عروسة لطفلها فيعرض عليهما العرائس ولكن المرأة تشاق لصاحب المحل لكونه قدم اليها عروسه كبيره ثم يغمى عليها فيأخذها زوجها ويخرج من المسرح ثم يحضر رجل شامي يطلب عروسه صغيره لأ بنته ولكنه يجد عسكري كلما ضغط عليه يصفر ويقع فيضغط عليه كثيرا ويستمر فى التصفير الى أن يحضر جاويش الداورية وهو يظن أن هناك جناية أو حادثة مروعة فيتصادم مع الرجل الشامي ويقوده الى القسم ثم يختتم الاسكتش برقصة جميلة تشترك فيها فرقة مزاى مع راقصات الصالة

وهذا الاسكتش ناجح من وجهة تأليفه واخراجه وتمثيله .

وقد قام بدور صاحب المحل محمود التونى وبدور الرجل البلدى القلعاوى وزوجته الشلق فتحيه فؤاد والشامى الفريد حداد والجاويش كمال المصرى فنجحوا جميعا ماعد ممثلة دور الشلق فقد كانت هادية جدا فى الايام الاولى من البروجرام حتي كادت السيدة بديعه أن تأخذ الدور منها وتسنده الى الراقصة فتحيه مصطفي لولا انها عادت فقامت به مساء السبت على الوجه الاكمل

واحد شامى !

تكثر السيدة بديعه مصابنى فى هذه الايام من القاء المونولوجات السورية ، وهذه المونولوجات وان كانت قوية التلحين وتمتاز بلونها الموسيقى الاخاذ الا انها تضم بعض الفاظ سورية لا يفهما الشعب وقد تصادف مساء السبت الماضي ان

القت عدة مونولوجات من هذا النوع فتضايق احد الزبائن وصفق للجرسون الذى حضر ليعرف طلبه فقال له « هات واحد شامي » ودهش الجرسون لذلك الطلب العجيب اذ لايوجد عندهم شيئا اسمه شامى فقال له مستفهما .

— الشامي ده ايه يابيـه وسكى والا زبيب ؟

— لا ياأخي الشامي ده راجل شامي بييجي يترجم الكلام ده اللي بتقوله الست!

فأرسل اليه حبيب افندى الحاج الذى وقف يشرح له كل جملة من جمل المونولوج ويفهمه معناها التى هى فى بطن شاعر سوريا

من اجل خاطر زعرب !

وزعرب هذا هو كلب السيدة بديعه مصابنى الذى تستحضره الى الصالة كل ليلة والذى كان يشترك فى تمثيـل اسكتش « الساحر الهندى » فى الاسبوعين الماضيين

وقفت السيدة بديعه مساء الجمعه الماضي على المسرح بين المطربين ابراهيم حموده وفريد الاطرش لتلقي معهما قطعة ابن مصر وابن الشام ، وتصادف ان وقف زعرب بين الكواليس دون أن يراه أحد وفجأة ظهر على المسرح الى جانبها فضحكت اثناء القاء التريالوج كما ضحك فريد الاطرش ، فكانت النتيجة ان قيد بأباجيران اسم السيدة بديعه واسم فريد الاطرش فى كشف الغرامات اذ غرم بديعه خمسين قرشا وغرم فريد الاطرش عشرين قرشا صاغا وكل ذلك من اجل خاطر زعرب الكلب كلب بديعه .

مونولوجات كريمه

ذكرنا فى الاسبوع الماضي خبر عزم الراقصة كريمه احمد على القاء بعض المونولوجات وتنبأنا لها بمستقبل في عالم المونولجست وقد تحقق ما ذكرناه هـذا الاسبوع فالقت كريمه ثلاث مونولوجات مساء الجمعة الماضى اولها مونولوج «انا قلبي عليك ماتتقلقشى » وهو من تلحين الموسيقار فريد غصن فنجح نجـاحا كبيرا كما القت مونولوج (شيل على قدك شيل) وهو من المونولوجات التي تتفق مع روحها تماما اخوها غلطان

انتهت الراقصة فتحيه مصطفى من البروفة يوم الخميس الماضي وذهبت لتناول الغذاء فى محل الكاشف بشارع محمد على وبعد انتهاءها من الغذاء قامت لتركب الترام وبينما هى سائرة فى طريقها وجدت شابا يطاردهـا فتضايقت منه ورجته ان يتركها لحال سبيلها واثناء حديثها معه وجدت شابا آخر يأتي اليهـا فجأة ويصفعها على وجهها صفعة قوية وهو يقول لها فى لهجة جدية (انت فين من الصبح خارجه تشترى زراير لغاية دلوقت) وكانت تقف عربة على مقربة منها فحملها ووضعها داخل العربة والجمهور كاد يصدق انه شقيقها حقيقة فكانوا يحثونه علي ضربها

ولكن فتحيه التفتت اليه هي الاخرى وانهالت عليه بالضرب فتدخل البوليس فى الامر وقادها الى القسم حيث حرر لهما المحضر اللازم ولكن حضرته هناك ادعى انه كان يظنها شقيقتـه ولذلك تصرف معها ذلك التصرف

حكمت فهمي

لاتوجد عقبة فى حياة الراقصة حكمت فهمى سوى والدتها فهي تحبها جدا وتخشى ان يحدث لها اي حادث دون ان تكون الي جانبها . وقد ورد اليها مساء الاربعاء الماضي تلغراف من طنطا ينبيء بخبر مرض والدتها فتركت العمل بالصالة وسافرت الي طنطا بأسرع ما يمكن ، ولما ذهبت الي هناك لم تجد امها مريضة بالدرجة التى كان ينص عليها التلغراف فعادت الى القاهرة فى اليوم الثاني

بيا فى السينما

تعمل بيا ببـيرة الاهرام مع زميلتها الراقصة زوزو لبيب ، وقد تعاقدت بيا مع احدي شركات السينما المصرية على القيام بدور كبير في فيلم مصرى سيبدأ العمل فيه ابتداء من يوم ٤ يوليه وهو يوم انتهاء عملها فى بيرة الاهرام

اما الراقصه زوزو لبيب فسيكون آخر عملها فى بيرة الاهرام يوم آخر يونيه لتسافر الى الاسكندرية حيث تعمل كراقصة اولي لفرقة كازينو الف ليلة

تأخير

لم تظهر نتيجة « المباراة » التي اقامتها الفرقة القومية حتي الآن ولسنا ندرى ما السبب فى هذا التأخير الامر الذى يجعلنا نعتقد أن هناك أسبابا قوية دعت اللجنة الى ذلك اذ أن ادارة الفرقة صرحت علانية

للمتبارين ان اللجنة ستسرع فى اعلان النتيجة قبل يوم ١٨ الجارى ان لم يكن عقب الانتهاء مباشرة ولكن لسبب ما رأت اللجنة ان تؤخر ظهور النتيجة مما دعي الى كثرة القول والتأويل فى هذا الموضوع

رجوع

أما محمد يوسف فيؤكد انه سيعود للفرقة القومية وبمرتب أكثر مما كان يتناوله والسر فى ذلك انه « كالدينامو » حركة دائمة بين الاتصال برجال وزارة المعارف وادارة الفرقة القومية ولعل الحجة التى يستند اليها محمد يوسف في انه ممثل نابغ انه حاز في احدى مباريات وزارة الاشغال السابقة جائزة الدرجة الاولى وهذه مسألة « مفروغ منها » اذ أن محمد يوسف لا يعرف للكوميديا معني ومسألة تقدير وزارة الاشغال فيما مضي شيء لا يعمل به اليوم بل انها امر لا يجب ان يكون له أى أثر فى موضوع المباراة فالجمهور يعرف تماما من هو « الممثل النابغ » وقد تحدثت زينب صدقي عن محمد يوسف فقالت هو (يعرف يكتب انشا كويس انما شكله كروكى يا جعفر) وجعفر أصبحت كلشيه فى فم زينب بدلا من كلمتها المشهوره « يا قمر »

أصحاب عيال

ومما يؤسف له ان غير واحد من الممثلين أخذوا اولادهم الصغار وذهبوا بهم الى بعض أعضاء اللجنة يبكون ويولولون ومن أين ان ينفقوا على هؤلاء إذا لم تعتبرهم اللجنة من المتبارين الفائزين وتضمن لهم حياة سعيده فى ظل اعانة التمثيل التى تنفقها الحكومة بسخاء على الفن ومحاسيب رجال الفن

ونحن لا ننكر ان هؤلاء قد ضحوا بالنفس والنفيس من اجل التمثيل انما المسألة مسألة البقاء للأصلح وليست مسألة توسل واستجداء عطف

الجو مكهرب

ويقال ان احد أصحاب السعادة اعضاء مجلس النواب ممن لا علاقة لهم بالتمثيل او الفرقة القومية يظهر الآن نشاطا ويعد اسئله عن الفرقة مما جعل الالسن تتحدث عن هذا الامر الذى يؤلونه بأن لسعادته علاقة قرابة بممثل بالفرقة بعدان (تزعزع) بعد حادثة الاوبرا المشهوره التى تتلخص فى انه كان يدعي ان جميع المسرحيات التي ظهرت غير ناجحة وانه لولا بقية من الصبر فى نفوس المتفرجين لحدث مالا تحمد عاقبته الامر الذى جعل أحد زملائه يثور عليه وتنشأ مشاجرة كبيرة بينهما فتولي أحد المخرجين كتابة تقرير عن هذا الممثل الذي قدم هو الاخر تقارير قد تكشف عن كثير من فضائح الفرقة

نظام

علقت ادارة الفرقة القومية اعلانا تحتم فيه على جميع ممثلي وممثلات الفرقة الحضور بنظام فى المواعيد المحددة فحافظ الارتست على ذلك يوم واحد وبدأت «الهرجلة» كما كانت والغريب أن بعضهم يحضر للامضاء ثم «يزوغ» حينما يتأكد انه لا يوجد احد من رجال الادارة لضبطه أثناء هروبه

زكي وزوزو

وبعد أن مثل زكي طليمات « ليلة اكتوبر » فى اكثر من حفلة هذا العام ولعبت امامه زينب صدقى دور «الرئية» طلبت منه لجنة مساعدة فلسطين أن يمثل هذه القطعة ولما كان بين زكي وبعض الممثلين والممثلات القدماء (ما صنع الحداد) فقد أعطي دور الرئية لامال حلمى ولكنها تلميذة بطيئة الحفظ فاضطر الى سحب الدور منها وأعطاه لزوزو حمدى الحكيم التى مثلته كما يجب أن يكون ومادمنا نتكلم عن فلسطين ومساعدتها نذكر أن عبد الله عكاشه وزوجته مثلا فصلا من مسرحية عايده ومما لفت النظر (مكياجها) المتقن

الذى قام بعمله ماكيير الفرقة القومية المضطهد من عبد الله

تخفيض

وقد تسربت اشاعة مصدرها أحد موظفى الفرقة القومية ممن يعلمون بكل صغيرة وكبيرة عن الفرقة أن اللجنة قررت تخفيض مرتب السيدة دولت ابيض وان النتيجة ظهرت عقب الامتحان مباشرة وان هذا التخفيض يرجع الى كونها متزوجة

يوسف

كان من المقرر ان يعود يوسف وهبي الي مصر يوم ٢٠ يونيو ولكن وصل خطاب لشقيقه اسماعيل يخبره فيه انه اتفق مع متعهد على القيام الى بغداد وسيعود الي الاسكندريه فى ٣٠ يوليو حيث يبدأ العمل هناك اول اغسطس ولقد نجحت حفلات يوسف نجاحا هائلا لم يره من قبل اذ مثل فى بلد واحد ١٢ يوما وكان الاقبال شديدا مما جعل الكثيرين من المتعهدين يحاولون الاتفاق معه ليقضي الصيف كله فى بغداد ويقول شقيقه انه يعتذر لهم دائما لان الشعب الاسكندرى يريد ان يري الممثل الكبير فى اشهر الصيف القليلة

مسابقة لا امتحان

ظن الكثيرون أن المباراة التى أقيمت فى الفرقة القومية عبارة عن امتحان للممثلين والممثلات فاضطرت ادارة الفرقة الى عمل (نشرة) تذكر فيها ان الامتحان الذى عمل هو عبارة (عن مسابقة بين الممثلين والممثلات) لا امتحان اذ لو كان القصد منه اختيارهم لما تقدم لهذا الامتحان ممثل كجورج ابيض او كأحمد علام ويقول علام انه لو كان هذا «امتحان» لما تقدم مطلقا له ولكنه يخشى من بعض المتقولين أصحاب الالسنة من الممثلين ولذلك تقدم للامتحان وان اعتباره مساعد مما يدل على أن اللجنة فى (عينها) نظر وكان يجب حينما يقف أمامها علام تقول له «احنا عارفينك يااستاذ»

منح المكافأة

اعتادت ادارة الفرقة منح الممثلين والممثلات (شهر مكافأة) يوم الفصل وظلت هذه الطريقة متبعة فى الفرقة فكل موظف ايا كان يقبض «شهر المكافأه» ولكن من يشعرون ان اللجنة ستفصلهم زاد همهم على هم اذ قررت الادارة منع الشهر المكافأة والاكتفاء بقبض مرتب الشهر الحالى

زيارة

زارت زوزو حمدي الحكيم الفرقة لتسأل عن بعض أشياء تخصها واضطرت الى الجلوس مع العجوز عمر وصفي وعبد الرحمن رشدى وأخذت تتكلم عن الرقص كانها تبغى العمل فى (صالة)

وصار عمر يحدثها عن تاريخ بديعه مصابني واسمها الاصلى ثم انهال عليها بألفاظه المعروفة الى ان جاء دور التحدث عن علام فقالت زوزو أن احمد علام فوق انه ممثل نابغ (جنتل وراقي جدا عن غيره) فقال عمر غاضبا «يعنى مافيش غير علام ماهو زيهم» فأجابته «يكفيه أنه لا يوجد أى انسان يعيب فى حقه» فزجر عمر وهاج وقال «كل واحد يقول علام علام ..! يعنى لو مات علام بلاش نمثل» ورأت زوزو منعا من المشادة الانسحاب وتركته هو وعبد الرحمن رشدى يتحدثان عن مشاريعهم الفنية ..

مطلوب

حضر لادارة الفرقة «مصوراتى» معروف ومعه كشف بأسماء (الارتست) الذين تصوروا عنده أثناء التمثيل ولم يدفعوا الاجر كعزيزه أمير وعبد العزيز خليل وغيرها ولما شعرت نجمه ابراهيم أن المصور سيطالبها بثمن «دستتين» صور وانه سيطالبها بالاجر اعطته (دش قبل مطالبتها) وانه مصوراتى (قليل الحيا مش متربي) اذ أن احدهم أبلغها انه اخذ لها صورة (سرقة) لنشرها في احدى المجلات وعلى ذلك مش حتدفع له ثمن الصور وحاول المصوراتي اقناعها ولكن بدون جدوى

فصل رجير

علمنا أن ادارة الفرقة القومية ستفصل «رجيسير» من رجيسيراتها الثلاثة ولذلك اصدرت امرها الكتابى وعلقته على اللوحة وفيه تحتم عليهم تسليم (العهدة) لخزنجي الفرقة واصبح امرهم كأمر اخوانهم «الارتيست» في اللجنة.

جلسة فنية

وعزيز عيد يعتقد أن كل جلسة من جلساته جديرة بأن تسجل في (قواميس) لتكون حجة فى الادب المسرحي وتاريخ المسرح فقد جلس وبجانبه تلميذه وسكرتيره الخاص على رشدى ومعه لفيف من الممثلين والممثلات وجلس يتحدث عن (الدبلوم) التى حازها زكي طليمات من باريس وقال ان زكى ينسى ان الدبلومات تمنح من جماعة زي حالاتنا وانه مستعد ليعطى مليون دبلوم لشبان مصريين مثل الدبلوم التى احرزها زكي ثم تحدث عزيز عن المعهد وقال يجب

الا بعمل لانه مضيعة لهواة التمثيل الا اذا كان القصد منه اخراج نقاد اذ يعتقد عزيز ان تلامذة زكي لا يصلحون للتمثيل بل للكتابة فى الصحف ولنقد المسرحيات ولما كان عزيز يعرف أن الكثير لا يعتقدون (بتخريفاته) وخصوصا فى الصيف فقد سجلنا له هذه الجلسة التي يعتقد انها تفيد فيما بعد المسرح المصرى

ادعاء

تدعى ماري جبور الهاوية بالفرقة القومية أنها قريبة شاعر القطرين وان السبب فى أن الفرقة ستصرف لها هذا الشهر مع (السلامه) هى تلك القرابة ولما كان لماري اخ غيور جدا عليها كما تقول فقد طلب من بعض الهواة ان يوصلها الى منزلها يوميا على حسابه الخاص

انصار التمثيل

ذكرنا فى عدد مضى ان جمعية انصار التمثيل والسينما ستكتفى باسم انصار السينما والغت القسم التمثيلي وقد عز على بعض الاعضاء ذلك فطلبوا من سكرتيرهم دعوة الجميع فقرروا الغاء القرار السابق وجعل التمثيل صاحب «المقام الاول» من الفرقة وتمثيل روايات نموذجية و(مضاربة) الفرقة القومية وقد قال احدهم أنه سأل فى المالية هل أن هناك ما يدعو لمنعهم عن هواية التمثيل فعلم انه لا مانع مطلقا ماداموا هواة لا يتقاضون اجرا على ذلك وقد نظرت الجمعية فى بعض مسائل اخري داخلية

فصل

وقد اخبرنا أحد الاعضاء والمؤسسين ان الجمعية فصلت (السيد بدير) لاسباب داخلية واصبح لا علاقة له بالجمعية مطلقا وقد ذهب هذا السيد الي الاستاذ زكى طليمات يطلب منه ان يكون رجسير مساعد مع العلم انه موظف حكومه ولكن الاستاذ زكى طليمات ذكره بوساطة احد زملائه بالحكمة المأثوره (ما نعطلكش) اذان هناك تصفية لرجيرات الفرقة القوميه

طالع فيها

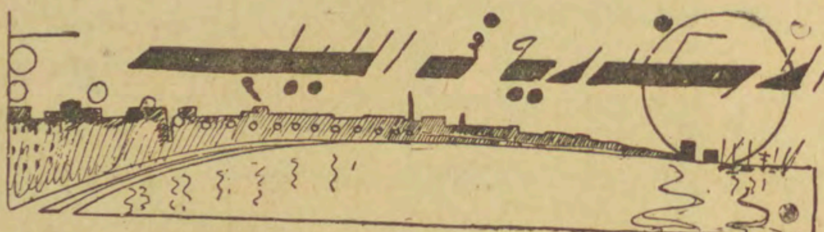
وهذا العبد الله عكاشه الا يريد بحال من الاحوال ان يجعل بينه وبين زملائه جوا من الصفاء ولذا فانك لا تجد أحد بالفرقة القومية الا ويشكو (لطوب الارض) من هذ الزميل الثقيل

وأشد الناس شكاية من عبد الله هو ابراهيم السيد ماكيير الفرقة الذى لم يطق اضطهاد عبدالله فقدم تقريرا عسي أن يجد اذنا سامعة فتحقق مع هذا الدكتاتور الغلبان

ريحة بصل

جلست روحية خالد عقب امضائها على علي كشف حضور الصباح وصارت تتحدث عن المباراة وعن الحادث الجلل الذى هز «أنوف أعضاء اللجنة» وسألها ادمون عن هذ الحادث فأجابته ان محمد يوسف كان (رائحة بقه بصل) أثناء المباراة مما ضايق اللجنة منه وكذلك تألم كل من ساعده

وما ان سمعت هذا الخبر فكتوريا موسي حتى (سخسخت) من الضحك وقالت طول عمره كده حتى ايام ما كان فى (الجوق معانا) (يعنى مع عبد الله وفرقته) كان ياكل البصل حتى ان المتفرجين كانوا يكرهون شراء « الكرامى الممتازة » من ريحة بقه .



مفاوضات

تدور مفاوضات بين فرقة حوريه محمد وعبد النبي محمد الممثل الكوميدي المعروف للانضمام للفرقة ليقوم بالادوار الاولي بدلا من فهمي آمان .

ويشترط عبد النبي شروطاهي موضوع البحث ، اهمها ضم الممثل محمد السباعي والملقن ابوزيد الى الفرقة وفصل كل من حسن راشد الممثل ، ومحمود الناصح الملقن ومحمد الكحلاوى الملحن لعدم لزومهم فى الفرقة . وقد تم الاتفاق مبدئيا وربما ابتدأ العمل من الاسبوع القادم .

نرجس شوقى

وفى الوقت نفسه تجرى مفاوضات اخري لضم المنولوجست نرجس شوقى للفرقة لشدة احتياج الفرقة الى عنصر قوي من ذوي الاصوات غير انه توجد عقبة فى سبيل الاتفاق وهي أن صاحبة الفرقة تريد نرجس شوقى بمفردها لا مع زوجها لانها ترى ان وجودها سويا ليس من مصلحة العمل من كل الوجوه .

كازينو الف ليلة

يفتتح كازينو الف ليلة ابوابه يوم ٧ يوليو القادم بفرقة استعراضية قوية مؤلفة من عبد الفتاح القصري وعباس الدالى ومجموعة راقصات شهيرات على رأسهن الراقصة زوزو لبيب .

وقد تم الاتفاق ايضا مع بعض الراقصات الممتازه من فرقة حوريه محمد بمرتبات كبيره واستلمن نصف مرتب شهريا مقدما . وتملك الفرقة مجموعة قوية من الروايات والاسكتشات الجديدة لاشهر المؤلفين . المعروفين لتفاجىء بها الجمهور الاسكندرى .

خيريه صدقى ومنيره محمد

اتفقت خيريه صدقى الراقصة بفرقة حوريه محمد للعمل بفرقة بديعه مصابني ابتداء من أول شهر يوليو القادم . وكان الاتفاق تليفونيا وبعد عدة محادثات بين القاهرة والاسكندريه .

كما اتفقت الراقصة منيره محمد للسفر الي الشام فى أواخر الشهر الحالى للعمل فى

المعرض القائم هناك

القبض على راقصة

القي البوليس فى ليلة الاربعاء الماضي القبض على المنلوجست سعاد احمد للاخلال بالآداب العامة وحجزت فى البوليس الى الصباح . وقد فصلتها ادارة فرقة حوريه محمد للسبب نفسه .

نجاة على فى كازينو مونت كارلو

شوهدت فى احدليالي الاسبوع الماضى المطربة نجاة علي تحتل بعض المقاعد الاماميه فى كازينو مونت كارلو مع شلة من المعجبين وقدمكثوا الى انتهاء البروجرام ثم انصرفوا لقضاء باقية السهرة فى كازينو بللافستا

احمد بيه ... يمثل

مرض فجأة فيليب جمال الممثل بفرقة حوريه محمد فاسند دوره الى احمد بيه مدير المسرح فكانت مفاجأة للجمهور والارتست انفسهم عندما رأوا احمد يعتلى خشبة المسرح ويقوم بالدور خير قيام وقد ألقى فى الدور قطعة من تأليف الشاعر فيكتور هوجو باللغة الفرنسية فكان يتكلمها كأحد ابنائها وما كادت الرواية تنتهى حتي أقبل الارتست عليه يقبلونه الواحد بعد الاخر ويهنئونه على نجاحه وقد رأت الفرقة أن تسند اليه أدوارا فى روايتها المقبلة علاوة على عمله كمدير المسرح ومعلم الرقص .

البوليس وحماية الراقصات

كنا قد سبق ان نشرنا فى العدد الماضى انه وصل الى الآنسة حوريه محمد خطاب تهديد بالقتل اذا لم تدفع مبلغا معينا كضريبة ونزيد اليوم على ذلك ان بوليس الاسكندريه قد أظهر اهتماما بالحادث وانتدب خمسة من البوليس الملكي لحراسة الصالة ومراقبة المتفرجين مراقبة دقيقة وتقديم تقريرا وافيا يوميا الى رؤسائهم .

فرقة مختار عثمان

حضرت الي الاسكندرية فرقة الاستاذ مختار عثمان الكوميدى المحبوب للعمل على مسرح ديانا ابتداءا من الخميس ٢ يوليه وقد انضم الى الفرقة كل من الاساتذة استفان روستى وحسن فايق وفؤاد الجزايرلى ومن السيدات زوزو حمدي الحكيم (كبيرة دونة الفرقه) وزينات صدقى وفيوليت صيداوي وقد انتهت الفرقة من بروفاتها النهائية .

خيانة

كانت السيده نرجس مصطفى قد التحقت بفرقة حورية محمد مصطفي افندى ابراهيم كمديراً للادارة بعد مساعدة "كبيره" بذلت وبعد أن توسل اليها بأنه «مسكين وصاحب عيال» وفى أحد الايام سافر سي مصطفى فجأة الى القاهرة بدعوي أن نجله الصغير مريض ولكنه اتضح أخيرا أنه سافر للاتفاق مع الآنسة ببا سرا للعمل معها.

فلما علمت السيده نرجس بالامر تأثرت جدا من الحادث الذى يدل علي الخيانة وعدم حفظ الجميل . وانتظرته لحين عودته واعطته درسا قاسيا على مسمع من الارتست ثم أمرت بطرده .

على الدله

يلاقي رستوران على الدله بالاسكندرية نجاحا كبيرا والاقبال يزداد عليه من يوم لاخر واصبح ملتقى الطبقات الراقية بفضل التحسينات التى ادخلها على افندي الدله وجعلته فى مصاف افخم رستورانات الثغر . وقد تعاقد مع فرقة موسيقية افرنكية معروفة للعمل طول مدة الصيف .

ملحن وغير ملحن

تجمع فرقة حوريه محمد اثنين من الملحنين هما محمود الشريف ومحمد الكحلاوى لتموين الفرقة بالالحان اللازمة للروايات والاسكتشات .

والاصول المتبعة فى الصالات للآن أن يقتسم الملحنين التلحين بالتساوى ولكن محمد الكحلاوى عجز عن الاستمرار فى التلحين بعد الاسبوع الاول من الافتتاح (وبلط فى الخط) .

ولكى يبرر سبب وجوده بالفرقة بعد أن عجز عن التلحين لجأ الي الغناء على المسرح .

وقد شاهدناه فى الاسبوع الماضي يغنى على المسرح قطعة رومبا من تلحينه طبعا هى أشبه بموال بلدى بصوت نشاز حتى ضج الجمهور .

ونحن نلفت نظر الادارة بأن ترحم الجمهور من مشاهدة هذه المهازل المخزية

بيتي دافيز

تشتغل خادمة في الاكاديمية لتربح قوت يومها



بتى دافيز

شغلت بيتي دافيز مكانا ممتازا في الصحف التي تهتم بالشئون السينغرافيه في انحاء العالم بما ابدعت وابدت من فن رائع ومقدرة فائقة في تمثيلها فيلم « الغابة المتحجرة » مع لسلى هوارد وقد نجحت نجاحا باهرا لم تردد ازاءه أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية بالولايات المتحدة في منحها الجائزة السنوية الاولي لاجمل الادوار النسائية في عام ١٩٣٥ ... وبيتى تعد بحق من ابرز نجوم الستار الفضى.

وقد ولدت من منذ ثمانية وعشرين عاما في مقاطعة نيو انجلند بالولايات المتحدة من عائلة فقيرة بيد انها ناضلت وجاهدت وكانت عدتها في الكفاح عزيمة جبارة واعتماد على النفس واخلاص في العمل والتفاؤل دائما أبدا ...



لسلى هوارد وزوجته

وكان ان تحققت احلامها وفازت بأمانيها ونالت شهرة لم تكن تحلم بها بعد. بيتي دافيز ليست بالجميلة الفاتنة ولا الحسناء الرشيقة ولكن بها مسحة من السحر الخلاب اكسبها اغراءا وفتنة .

وكان لما لاقته في حياتها العملية الاولي من بؤس وشقاء وما قاسته في اوائل حياتها من الآلام داعية الي طبعها بذلك الطابع الهادىء الرزين الذى افعم نفسها بشتى العواطف التى كثيرا ما تبدو لنا على اللوحة. وقد اولعت بالتمثيل من صغرها وكانت تتمني لك الساعة التى ترى نفسها فيها على خشبة المسرح ولكن والديها اختلفا في اختيار الطريق الذى يجب ان تسلكه فتاتهما . ولكنها رغم ذلك سلكت طريقها الى تحقيق امنيتها سراعا وامكنها ان تشترك في عدة مسرحيات لاكاديمية « كوش »

ولما ازدادت حالتها المالية سوءاً اضطرت الى العمل واشتغلت خادمه في الاكاديمية ذاتها وكان ذلك من امد التجارب التى قاستها في حياتها العملية . وامكنها ان توفر شيئا من المال رحلت به الي نيويورك والتحقت بمدرسة جون موراي التمثيلية وهناك اتممت خبرتها بالتمثيل .

وتمنحها هذه الاكاديمية جائزة التفوق الفيلمى



جورج اراس

ولم تلبث طويلا حتي نفذ مالديها من مال واضطرت حيال ذلك للعمل باحدى الفرق المتجولة وقد قامت في هذه الرحلة بعدة ادوار حازت رضاء مديريها الذين تنبأوا لها بمستقبل باهر في عالم التمثيل

وفى نيويورك قابلت رتشارد بنيه الذى قدمها الى شركة يونيفرسال فى هوليود وهناك جازت الاختبار متفوقة وامست احدى الممثلات المشهورات

وكان أول الافلام التي اشتركت فى تمثيلها هو فلم « الاخت الساقطة » ولقد اشتركت بعد ذلك فى عدة افلام كان مصيرها النجاح ، وكانت جل الادوار التى تسند اليها يتمثل فيها السذاجة والطفولة لما كان يبدو عليها من سيماء الطفولة الطاهرة

وحدث بعد ذلك ان قابلت الرجل الذى لعب فى تاريخ حياتها دورا كبيرا والذي كان له الفضل الاول فيما وصلت اليه من شهرة ومجد. وهذا هو ونسن ميزنر المؤلف السينغرافى المشهور. ونصح لها العناية بمظهرها وان تصبغ شعرها الي الاشقر حتى تظهر بمظهر المرأة التي عرفت الحياة وعرفت سرائها من ضرائها . ففعلت . وكان ان شاهدها جورج آرليس فلم يلبث ان اشركها فى فيلمه واعطاها الدور الاول فيه . وبعد ذلك تمكنت من القيام بالادوار الكبيرة فى السينما وتدرجت فى هذه الناحية حتى وصلت الى مرتبة النجوم والكواكب فى هوليود

وبيتى تمتاز فى تمثيلها لانها لا تكتفى باستغلال عينيها الساحرتين ووجهها الجميل الوضاح التقاطيع والملامح ولكنها تستغل الى جانب ذلك صوتها الساحر الجميل للتعبير به عن كل حركة تبديها على الستار وبيتى علاوة على ذلك من اكثر النجوم والكواكب درا للمال فان النظارة تهتم بها وتقبل على مشاهدة أفلامها في شوق عجيب فهى امرأة انسانية تقدم لهم ما ينشدون من شخصيات عجيبة يعجز عن اظهارها اعظم الممثلين فى العالم

وهم يلقبونها في هوليود بيتي دافيز التى لا تتعب . مليئة بالغيرة على فنها نشطة لا تعرف الملل ولا تسأم تسير دائما الى الامام فمن احسن الى احسن . وستعود قريبا الى هوليود بعد راحة قصيرة فى نيويورك لتخرج لحساب شركة اخوان وارنر فيلما هائلا اسمه (حيل العدالة) حيث ينتظر لها نجاحا عظيما

محمد محمود فكرى

ضريبة الشاي

والفلاح .. ؟!

سنت الحكومة ضريبة جمركية جديدة على الشاى الوارد من الخارج علاوة على الضريبة المفروضة اصلا .

ولا شك أن الغرض الاول الذى رمت اليه من هذه الضريبة الاضافية هو مد خزينة الدولة بموارد جديدة فى مقابل مصروفاتها المضطردة الزيادة .

أن العوامل الاجتماعية اثبتت أن الحكومة لم تكن موفقة كل التوفيق فى الالتجاء لتحقيق أغراضها المالية الى ارهاق مستهلكي الشاي بدفع ثمنه عما هو هذا الي ان ثمن الشاى لن يرتفع فى الداخل بمقدار ما أضافته الحكومة فقط وانما باضعافه لأن تجار الشاى سيستفيدون من هذه الضريبة ويتقاضون من المشترين ضريبة جديدة تدخل فى جيوبهم الخاصة .

والذى يعاني من كل هذا هو شارب الشاي.

ولسنا فى حاجة إلى القول أن الشاي يشرب فى كل بيت. ويتعاطاه كل فرد ولا سيما أفراد الطبقة الفقيرة الذين يرجون من الحكومة الشعبية الخير كل الخير

فالفلاح لن يقلع عن شرب الشاى وقد تأصل فى دمه وأصبح عادة لا مفر منها والحكومة لا شك مدركة ذلك . فكل ما سيفعل هو غلى الشاي مرارا واعادة استعمال (التفل) وهذا ما يحيق بصحته اكبر الضرر هذا الي أن ثمن الشاي المرتفع قد يقضى الى نتيجة أخري أسوأ من تلك وهي ما شاهدناه من حوادث ضبط البوليس لكميات وافرة من (الملوخية) الناشفة التى تقدم للفلاحين علي انها شاى .

ولا شك ان الحكومة لا تقصد ذلك فاذا كانت فى حاجة الى موارد حقا فان فى وسعها الالتجاء الى مرافق وسيعة أخرى

الجوهرة المقدسة

تابع المنشور على صفحة ٢٠

خلف الستائر وقد اصفر وجهه وهو راقد على الارض وعيناه مغمضتان كالميت . الا أنه كان يتنفس في هدوء وعمق

وانحنت الفتاة على جسم ساندرصن الراقد ووضعت يديها المرتعشتين في جيب سترته . وكادت تصرخ من الفزع . وخرجت يداها خاليتين . الا انها انحنت ثانية الي الارض والتقطت من جوار الجسم الملقى شيئاً لم تلبث ان وارته في جسمها

انصتت الفتاة فلم تسمع صوتا .. فخرجت من وراء الستائر ببطء وواربت باب الحجرة قليلا ولما اطمأنت من عدم وجود فرد بالخارج دلفت الي الصالة الطويلة واغلقت الباب خلفها

ووقفت الفتاة في الصالة السوداء المظلمة وقد حجبت وجهها بيديها من الرعب والفزع وقد شعرت بفقد قوتها . وأخذت فرائصها ترتعد من الخوف الذي تملكها

استجمعت قواها وسارت نحو غرفة التدخين حيث وجدت المسيو ديبونت وقد جلس جوار والدها على مائدة مستديرة من موائد اللعب

— اين كنت يا ابنتي .. فيرا .. اليس ساندرصن في الحديقة . أنت آتية من هناك بلا ريب

— لا اظن اني رايته هناك يا والدي .. ثم نظر والدها الى وجهها الممتقع وقال في دهشة .

— .. ما الامر يا فيرا .. ان وجهك أبيض ممتقع .. ماذا حدث لك ؟

فاستجمعت الفتاة قوتها واجابت .

— لاشيء .. لقد كنت اشعر بتوعك قبل الآن .. ولكني استرحت الآن

فاتجه نحوها الدكتور وكان جالسا يدخن وقال .

— قليل من البراندى يفيدك يا آنستي

فأشاحت الفتاة بوجهها عنه وقالت .

— اني مستريحة الان ... لا اريد شيئا

— حسنا يا ابنتي .. ولكن اين ساندرصن .. اذا حضر الآن فأننا نبدأ اللعب .. أين هو الآن ولماذا تأخر هكذا

فقام الدكتور من مجلسه وقال .

— سأقوم بالبحث عنه .. لا بد أن أعرف مكانه .

وساد السكون في المنزل وسمع صوت صرخة داوية في المنزل لم يلبث ان تبين فيها صوت الدكتور سانتور

— يا الهي !... ما هذا .؟

واندفع سير جون وديبونت وخلفهما أرلييج الى خارج الغرفة نحو مصدر الصوت ولم تتمالك الفتاة نفسها فلم تخرج معهم

وقف الجميع في ذهول غريب أمام جسم ساندرصن الممدد جوار الستائر السوداء ...

— ماذا جرى ... ماذا حصل لساندرض !

فأجاب الدكتور بهدوء وأسى .

— انه مغمى عليه ... من تأثير منوم قوى ..

فنظر الواحد للاخر في غرابة وقال السير جون

— منوم !!.. أيخدر ساندرصن هنا .. في منزله .. هذا محال ..

فأجاب الدكتور في لهجة الواثق .

— لا شك في ذلك .. انه الان تحت تأثير منوم قوي .. لقد كان من مدة دقائق بحالة جيدة فما الذي حصل له

أخذ ساندرصن في التحرك قليلا ولما أن يذهب تأثير المنوم عنه وجعل يتنفس بصعوبة وعمق كبير .. وفتح عيناه ببطء ورفعه ديبونت والدكتور حتى يتمكن من الوقوف

— ما الأمر ؟.. ماذا حصل ؟

فأجابه الدكتور

— لا شيء .. انت حسن الآن ستعود الي حالتك في دقائق قليلة فتململ ساندرصن وهو يقول .

— ما هذا ؟ لم يحصل لي مثل ذلك من قبل

فأجابه السير جون قائلا .

— يقرر الدكتور انك كنت تحت تأثير مخدر مقوم

اندهش ساندرض وقال .

— مخدر ؟ . منوم ؟

فاجابه السير جون .

— هذا ما يذكره الدكتور . ولااعرف من الذي يجرأ علي هذا العمل .

توقف السير جون فجأة عن الكلام ثم بدا على وجهه الذهول وصرخ :

— الجوهرة .. ألا تزال موجودة في جيبك

— مد ساندرصن يده بحركة اوتوماتيكية إلى جيب سترته حيث كان قد وضع الجوهرة ثم صرخ مرتعدا:

— انها ليست موجودة .. لقد سرقت لقد سرقت الجوهرة .

وارتمى على مقعد بجواره وقد تملكه اليأس والضعف والذهول وكذلك كان جميع الموجودين حتي تكلم الدكتور

— يخيل الى ان شخصا وضع المخدر لساندرصن لكي يسرق الجوهرة عندما يخدر .. ان هذا شيء غريب ومخيف ..

ولكن ساندرصن هب واقفا وقال :

— كلا .. لابد ان اجدها . لابد ذلك قبل ان يبرح احد المنزل .. اغلقوا النوافذ والابواب .. اغلقوها جيدا .. لايخرج احد قبل ان اعثر عليها ..

فقاطعه السير جون

— الاحسن ان تستدعى البوليس

اسرع ساندرصن إلى النوافذ والابواب يغلقها جيدا بنفسه ثم قال :

— كلا انى لا أريد ان يتدخل البوليس الان. بيننا الان رجل يمكن الاعتماد عليه اكثر من البوليس

وأشار الى المسيو ديبونت الذى وقف فى طرف القاعة يتأمل فى وجوه الحاضرين ويتفحصها ثم توجه الى وسط القاعة ووقف أمام ساندرصن وقال متسائلا :

— هل يعرف احد غيرنا ان الجوهرة كانت موضوعة فى جيبك !

فأجابه ساندرصن

— كلا لا احد غير الموجودين هنا .

نظر ديبونت الى الحاضرين ثم قال لهم

— يا أصدقائي .. اني متأكد أن سلسلة بحثنا لا تتعدانا نحن جميعا .. وأظن انه لا احد فينا يعارض فى أن نفتش ملابسه وجسمه .. وانا اول واحد فيكم مستعد الي ان افتش ..

ورفع ديبونت يديه الى اعلي استعدادا للتفتيش

الا ان الفتاة التي كانت قد التزمت الصمت طوال هذه المدة فاجأتهم بقولها :

— انى ارفض أن أفتش

فنظر اليها القوم وفى أعينهم معنى التساؤل والدهشة .. والشك حتى قال لها والدها .

— فيرا .. ماذا تعنين بذلك .. أترفضين ؟

فقاطعته الفتاة

— نعم .. لا يمكن أن افتش .. لا أهتم بما ستقولونه عني .. لا يمكن أن أفتش

فأجابها ديبونت بقوله

— مس كلستن .. انك تفهمين بلا ريب معنى هذا الرفض مما يدعو الى الشك فى أمرك — اصفر وجه الفتاة كثيرا .. ولكنها تمالكت نفسها واجابت

— يمكنكم أن تشكوا فى امرى كما تريدون .. ولكن لن اسمح لكم بتفتيشي

فاعترضها ديبونت

— اما ان نفتش كلنا اولا يفتش احد بالمره ..

ولكن السير جون كلستن قال

— انني لا افهم معنى لهذا الرفض .. وكذلك انه من المحال ان اشك فى سلوك أبنتى ذلك السلوك الذى يدفعها الي ان تخدر ساندرصن والي ان تسرق الجوهرة أني اعرف اخلاق ابنتى جيدا واعرف ان يديها لا يمكن ان تمتدان الى اى شيء بالمرة

فوافقه ارليج .

— بالطبع لا يمكن أن تفعل ذلك .. أني واثق

ولحظ ديبونت ان فيرا تطر الي ارليج نظرات غامضة سريعة ... ثم قال .

— يمكننا ان نترك مس كلستن الآن .. اذا تكرم السير جون بتفتيشي أولا شاتولى بنفسى تفتيش الاخرين ..

واتجهت الفتاة بسرعة الي ناحية ساندرصن وهى تقول .

— .. ارجو الا تسمح بتفتيش احد ..

فقاطعها والدها قائلا فى حدة

— اصمتي يا فيرا .. أأنت مجنونة؟

واخذ السير جون فى تفتيش مسيو ديبونت بينما أخذ الآخر فى تفتيشه ثم اتجه السير جون ناحية الموجودين ... فتقدم الدكتور استعدادا للتفتيش ووضع السير يديه فى جيب سترة الدكتور ولكنه أفتر صارخا .

— يا الهى !!

وأخرج من جيبه زجاجة صغيرة ملانه بمسحوق ابيض والحقيبة الجلدية المزركشة الصغيره المحتوية على الجوهرة المختفية وصرخ أرليج

— الدكتور !!

وتعالى صوت فيرا وهى تصرخ بشدة وقد أخذ السير جون وساندرصن بهذا الموقف

وتجهم وجه الدكتور غيظا وحنقا وقد تقدم اليه ساندرصن يصرخ فى وجهه

— انت .. انت يادكتور تسرقنى .. تسرق الجوهره بعد ان تخدرني

— ما كنت أدرى انها كانت فى جيبي

— انها كانت فى جيبك ياهذا ... وكذلك المخدر المنوم .. فى جيبك ايضا .

— اكرر اني ما كنت اعرف انها معى والا ما كنت اقف للتفتيش هكذا .

— ما كنت تعرف ؟ يجب اخطار البوليس الآن أيها السارق . يمكنك أن تقول ذلك للبوليس ياخائن

اراد ساندرصن الخروج ليستدعي البوليس بالتليفون ولكن ديبونت اعترضه

— يا صديقي . يجب أن تعقل ما يقوله الدكتور فلا يمكن ان يقف للتفتيش هكذا وهو يعرف ان الجوهرة في جيبه . الا اذا كان مجنونا وأظن ان الدكتور ليس كذلك بالمرة . بل إننا يجب ان نبحث الموضوع بحثا صحيحا

صمت ديبونت هنيهة وقد انصت الجميع لهذا الذي يحاول تغيير مجرى الامور . ثم تفرس في وجوه الحاضرين وأردف يقول

— عندما حضرت هذا المساء الى هذا المكان فوجئت بأمرين شاذين. الامر الاول ذلك الحقد العظيم الذي يحمله الدكتور للمس كلستن . والثاني ذلك الكره العظيم الذي تقابله هي به . وسمعت حديثا ينم عن قرب وقوع حادث للمس كلستن وشعرت انها واجبة الحماية من شر مكيدة تريبا .. واحمد الله اني وفقت الى حمايتها

انتظر ديبونت لحظة ثم استمر يقول

— لا ريب انكم سمعتم المثل القديم (اتركوا اللص يقبض على اللص) ولكنني أقول لكي يقبض المرء على اللص يجب ان يكون لصا مثله . فأنا لست لصا ولكني وضعت نفسي هذا الموضع لكي أقبض على اللص

ان الدكتور سانتور لم يكن يعرف حقيقة أن الجوهره موضوعة في جيبه . ولما اكتشفت معه كان اكثر الموجودين دهشة واستغرابا من ذلك مع انها وجدت بملابسه وكان اندهاشه واستغرابه من ذلك الذي وضع له الجوهرة في جيبه ولكن الحقيقة هي اني انا الذي وضعتها في جيب الدكتور

ابتسم ديبونت قليلا وقد حملق اليه الدكتور سانتور وصرخ فيه

— انت . انت الذي وضعت الجوهرة في جيبي.؟

فأجابه ديبونت في هدوء

— لقد وضعتها بنفسي في جيبك وأنا واثق انك لن تشعر بي لانني نشال ماهر يادكتور ! اقصد اني اعرف حيل النشالين تماما .

ثم واجه ديبونت الدكتور سانتور قائلا

— ان الدكتور سانتور رجل قاس ولا ضمير له. لقد عاش كثيرا في الشرق فتطبع بذلك الطابع الذي يجعله يعمل كل امرمها كان في سبيل الوصول الى غرضه .. فانه قد أحب كلستن وصمم على الزواج منها ولكن مس كلستن تحب المستر ارليج فماذا يفعل اذن ؟ لا بد من ترتيب مكيدة يسحق بها ارليج حتى يفوز هو بالفتاة وتسلل الدكتور من حديقة هذا المنزل الى منزله واستحضر مادة لغرض في نفسه .. وضع هذه المادة خفية في القهوة لمستر

ساندرصن وقد لاحظت ذلك عن بعد ورأيت كيف انه قاد ساندرصن بمكر وخديعة الي الحجرة الداخلية التى تلائم غرضه ومكيدته .. حتى اذا اثر المخدر فى جسم ساندرصن نشل الجوهرة بحقيبتها منه وواري جسم ساندرصن خلف الستائر وفي ظرف خمس دقائق كان قد تمكن من مساهات ارليج ووضع زجاجة المخدر والحقيبة الصغيره وبها الجوهره" فى جيب الشاب حتي اذا ضبط بها من حيث لايدرى .. تكون قد تمت المكيده" ..

عرفت انا كيف انتبه الى ذلك .. ولم تمض خمس دقائق أخرى حتي كنت قد أخذت الحقيبة الصغيرة وبها الجوهرة وكذلك زجاجة المخدر من جيب ارليج خفية بدون ان يشعر .. واعدتها ثانية إلي السارق الاول الاصلى .. الدكتور سانتور

— انت كاذب وملفق يا ديبونت .. اذن اين براهينك!

ولكن ديبونت تجاهل قول الدكتور وابتسم

أسرعت الفتاه الي ارليج الذي ضمها اليه وقالت وهي ترتعد :

— ارليج .. عزيزى ارليج .. اني خائفة .. لقدوجدت ساندرصن ملقى خلف الستائر ولما وضعت يدى فى جيبه وجدت ان الجوهرة قد سرقت ووجدت منديلك الحريرى الذى تضعه دائما فى جيب سترتك ملقى على الارض جوار جسم ساندرصن

واخرجت فيرا المنديل من ملابسها ..

— ياالهى .. ان هذا حقيقى يافيرا .. لقد كنت اعتقد اني تركت المنديل سهوا فى البذلة الاخرى لاني ارتديت ملابسي بسرعة وبغير انتباه ..

عاد ديبونت الى الكلام

— ارليج يجب ان تشكر مس كلستن فقد انقذتك من مكيدة واقعة .. فعندما وجدت منديلك جوار ساندرصن وهو ملقي الارض وقد سرقت منه الجوهرة ادركت انك السبب في ذلك .. وان الجوهرة موجودة لديك .. لذلك كان موقفها الذى رأيتموه منها من اصرارها على انلا تفتش وتوسلها فى ان لا يفتش احد بالمرة انهما مخلصة لك جدا ياأرليج .. أماعن الدكتور سانتور ..

وقاطع قوله صرخة فجائية صدرت من المستر ساندرصن وقد وقف يتأمل فى الجوهرة

— انها ليست الجوهرة الحقيقية .. انها جوهرة مزيفة

ثم تحول الي جهة الدكتور وصرخ فيه :

— وانت ايها الشيطان .. لقد استبدلتها بأخري مزيفة ..

فأجابه الدكتور وعلى فمه ابتسامة شيطانية

— ان المسيو ديبونت فى غاية الذكاء ولكنه ليس ذكيا الى الحد الكافى .. اذ هو يجهل طبيعة الشرقيين ..

ثم طوى الدكتور ذراعيه على بعضها على صدره ووقف وقفة متكلفة وقد بدا فى عينيه الشرر والرعب وقال وهو يتبادل النظر مع ساندرصن الذى وقف جامدا

— رتشارد ساندرصن .. انت كاذب ماكر ... فقد قلت ان هذه الجوهرة فى حوزتك منذ ستة أشهر فقط وقد اتتك من الهند ..

ولكن لم تكن هذة هي الحقيقية .. لقد سرقتها انت من مدة سنتين مضت .. سرقتها بنفسك وبيديك هذه من مكانها المقدس حيث كانت موضوعة بين يدى تمثال الآله بوذا المظيم .. وقد ثار عبادها الخمسون ألفا عند ضياعها .. وانا احد عبادها ياساندرصن .. لذلك قبلت أن اقوم فى بعثة خاصة للبحث عنها .. وقد وجدتها .. والجوهرة الحقيقية المقدسة الآن فى طريقها الى خارج لندن حيث تستقر فى مكانها المقدس الاول ..

كان ساندرصن ينظر الى الدكتور وهو يرتعد من الخوف والاضطراب واستمر الدكتور يقول :

— .. لن تراها ثانية .. بل لن يراها أحد بالمرة غير عبادها .. لقد عذبتنى أيها اللئيم حتى وجدتك وأخذت منى تلك المهمة عاما ونصف .. وتعرفت بك .. وفى ستة أشهر أخرى كنت قد أكتسبت ثقتك التامة .. فما فعلته انا اليوم لم يكن الا قضاءاعادلا مقدسا !!..

فأجابه ديبونت

— .. أكان قضاء عادلا أن تفعل ما فعلته الليلة من المحاولة فى ايقاع شاب برىء فى السرقة والاتهام .. والبؤس .

فكان جواب الدكتور سانتور وهو يهم بترك المنزل وقد وقف الجميع خاشعين جامدين ينظرون اليه فى دهشة واستغراب

— .. انكم لم تفهموا الشرق بعد .. ولن تفهموه !!..

...

غرفة لاثنين

عن الكاتبة الانجليزية أرسولا بلوم

وضعت « دورين » قبعتها الجديدة على رأسها وخرجت رفقة خطيبها « روبين » في نزهة خلوية على الاقدام .

وكان عليها أن تأخذ مظلتها حيث سماء ابريل الملبدة بالغيوم تنذر بالمطر اخذتها نشوة الابتهاج بقبعتها الجديدة فنسيتها . وما كادا يتوغلان قليلا في الطريق الحلوى حتي امطرتها السماء في قوة وغزارة وتلفتا هنا وهناك يبحثان عن مأوى يلجان اليه ريثما تهدأ السماء وتكف عن ارسال هذا الدمع الهتون . ولكن لم يجدا غير أشجار الصنوبر الضخمة التي اصطفت على جانبي الطريق والتى رغم ماتحمل من الاوراق الكثيرة لا تكاد تقيهم شر ذلك السيل المنهمر ولحا على حين فجاة منزلا صغيرا يقوم فى آخر الطريق فقال روبين

— دعينا نسرع الى ذلك المنزل . عسانا نجد هناك مأوي حتي ينقطع المطر

ولم تجب دورين فقد كان فكرها سابحا فى عالم سحري من الذكريات . ان تلك الايام الجميلة . ايام ابريل . هى التى اعادت الى رأسها تلك الذكريات . لقد خطبها روبين الى نفسه على أن تكون حفلة الزفاف بعد ستة شهور . ولكن ها هى ذى قد مرت ثلاثة أعوام وهما لا يزالان خطيبين ..أن روبين يزعم انه فقير رغم انه يشغل وظيفة حسنة . وظيفة يحسده عليها الكثيرون ويعدونها من آمالهم التى يتمنون تحقيقها . ولكن روبين تقنع بها رغم انها تدر عليه مرتبا لا بأس .

والتفتت اليه دورين وهما يسيران تحت اشجار الصنوبر وقالت له

— روبين ! في استطاعتنا ان ندبر امرنا اذا التحقت باحد الاعمال

— ليس من الرجولة ان ادعك تفعلين ذلك . ان الرجل الراقي لا يسمح بان يرى زوجته تشتغل — فصدر منها صوت يدل على امتعاضها . وبرقت عيناها الخضراوتان ببريق الغضب وقالت

— الا فضل الا تكون راقيا . ولكن دعني التحق باحدى المهن

— انت تعلمين انها ليست غلطتي (يادورى) . ماذا على (سمث) العجوز مثلا لو اعتزل العمل لاحل أنا محله —

وتمثلت دورين امامها هذا « السمث » العجوز فوجدت انه لا يزال صحيح الجسم قوى البنية وفي مقدوره ان يخدم عشرين عاما أخري . فقالت فيما يشبه الهمس .

— امنية بعيدة

— حقا هي أمنية بعيدة . ولكن عليك أن تصبرى قليلا فلسنا ندرى ما يأتى به الغد

— ما يأتى به الغد ! . لقد عشنا على تلك العبارة ثلاث سنوات ياعزيزى .

— أوه ! دورين . لا تكونين قاسية . انى ابغى الزواج منك بأسرع مما تظنين ولكن ..

— اذن لماذا لا تبت فى الامر . وتعمل على انهائه بأية وسيلة

وكانا قد اقتربا من المنزل الصغير حيث وقف رجل قصير القامة بادن الجسم وراء النافذة ينظر اليهما في استخفاف لسماعه بعضا من حديثهما . وأسرع ذلك الرجل حال وصولهما إلى الباب وفتحه ثم قال

— ادخلا . انى اخشى عليكما أن تصابا ببرد .. ادخلا

وكان اثاث الغرفة مبعثرا فى غير اتساق وفى ركن منها قامت مدفأة تشتعل فيها نار ضعيفة فراحت دورين تجيل بصرها فى الغرفة وهى تسائل نفسها « ماهذه الفوضى التى تسود هذا المنزل . أين ذهبت بالله زوجة هذا الرجل . وماذا تعمل اذن ؟ »

ولحظ الرجل عليها تبرمها من حالة البيت فقال

— ان لى العذر فى ذلك انى رجل اعيش هنا بمفردى . ولا يوجد من يعنى بشؤون المنزل سواى ثم انك تعلمين ماهن عليه بنات اليوم ان الفتاة منهن تأتى اليوم لتفر غدا ..

وجلس الجميع الي جوار الموقدة بينما راحت ازهار الزنبق وراء النافذة تتمايل فى رقة ودلال مع الرياح التى دفعت السحب أمامها فى قسوة فبدت بقعة صافية زرقاء فى السماء الملبدة بالغيوم .. والتفت روبين الى الرجل وقال

— منزل جميل

— نعم . لقد كان من حسن حظنا أن عثرنا عليه — فسألته دورين

— وهل مضى عليك الكثير هنا ؟ — فحول اليها وجهه وابتسم ابتسامة حزينة ثم اجاب

— اجل انى اعيش هنا منذ أن تركت العمل فى السيرك

— فى السيرك ؟؟ — فأحنى رأسه ثم اردف

— لقد ولدت فى السيرك وقضيت كل حياتي فيه . لقد كنت احد المهرجين اللذين يدورون حول الحلقة ويضحكون الناس . أنه عمل يجعل الجمهور ينسي متاعب الحياة قليلا ويبدد عنه ذلك العبوس الذى يعتريه طول اليوم — وتوقف عن الكلام ثم وضع يديه فى جبينه . ومد ساقيه أمامه وأردف بعد قليل

— أنه عمل يدر الربح الكثير . ان

المهرج لا يكون معدما كما يظن الكثيرون ومع ذلك فانه يندر وجود الرجـل الذي يتقن ذلك العمل فقال روبين

ـ عجبا ! اذن فانى افضل ان اكون مهرجا واترك وظيفتي

ـ وظيفتك ؟

ـ انني اعمل في بنك « بيرمان »ـ قال روبين ذلك ثم شرع يقص عليه قصته مع دورين . وكيف ان الحظ يصر على معاكستها . فقـد من الله عليه بمرتب لا يتزحزح قيد شعرة عما هو عليه مما جعله يرى استحالة الزواج الآن . وكيف انه يخاف ان ينقضى ربيع حياتها على هذه الحال اليائسة بينما يتشبث الرجال المسنون بمقاعدهم ويأبون ان يفسحوا المجال لغيرهم من الشبان . والتفت الرجل الي دورين التى راحت هى الاخرى تقص عليه قصتها فقالت له « انها تعيش في شارع جرينسيد مع عمة عجوز لا تميل اليها وتجدها عالة عليها دائما وتقول لها فى كل مناسبة « متي ستحدث المعجزة وتتزوجين يادورين » فانحنى الرجل قليلا وقال

ـ يبدو لى انني كنت اسعد حظا .. لقد كنت اقوم بعملى كمهرج حينما قابلت « اما » لقد كانت تسمى باسم « ميمى ديلارج » اما اسمها الحقيقي فكان « اما سمث » . لقد رأيتها لاول مرة ونحن نقوم بعمل « البروفه » ذات يوم فرأيتها تلعب على « العقلة » فوقفت مشدوها لمرآها .. لقد كانت أجمل فتاة وقعت عليها عيناي . ولم تكن لتعيرني اى اهتمام فى بادىء الامر .. ولكنها أظهرت نحوى عطفا شديدا حينما أصبت ذات يوم ببرد شديد فأخذتنى الي غرفتها وجعلت تواسيني وتعد لى طعامى آه ! سقيا لتلك الايام ـ فانحنت دورين قليلا وشبكت يديها فوق ركبتيها ثم قالت

ـ وكيف تعيش هنا الآن بعد أن كنت تعيش فى احدي عربات السيرك ! ـ فضحك الرجل وقال

ـ ان المهرجين يتناولون اجورا طيبة ثم اني ادخرت الكثير من المال . لم نكن فى حاجة الي اكثر من احدى عربات السيرك للمبيت فى ذلك الوقت .. وهكذا رحنا ندخر مانكسبه .. ولم اكن لا طمع فى الزواج منها يوما ما . لقد كنت أظن انها لا تحبني وانها مغرمة بعروض الوحوش الذي كان وقتئذ شابا جميلا مفتول الذراعين رمادي العينين الى غير ذلك من آيات الجمـال .. ولـكن « اما » لم تـكن من ذلك الصنف الذي يميل الى هذا النوع من الرجال . فرأيت منها انها تهوانى وقد كان ان تزوجنا فى الصباح ورحنا نقوم بعملنا المعتاد فى المساء . وتحدث الناس عن هذا الزواج . انه اكثر مهزلة قمت بها فى حياتى ورأيتها فى ذلك المساء بعينه تلعب على « العقلة » بمهارة لم اعهدها فيها من قبل .. فسأله روبين

ـ وهل لم تشعر بضـيق من جراء استمرارها فى العمل بعد الزواج

ـ لم اشعر به حين ذاك .. ولـكن شعرت به فيما بعد . لقد ابتدأت اشعر فيما بعد أن شيئا هائلا لابد سيحدث . شيئا مروعا .. مروعا ... وكنت اتخيل انها لابد ستسقط من ذلك العـلو فى يوم من الايام . وكانت تبدد مخاوفي بقولها انى ابله ، لمجرد التفكير فى ذلك . فكنت ارد عليها باننا ادخرنا من المال ما فيه الكفاية لنعتزل العمل ونعيش فى هدوء ما بقى لنا من الايام . ولـكنها كانت ترفض أن تترك ذلك العمل وتخبرني انها امنية مستحيلة أن تفعل ذلك ـ فقال روبين

ـ لا غرابة فى ذلك ..ـ ولكنه تدارك خطأه ونظر الي دورين ثم راح يحمل على تلك الفكرة ... فكرة التحاق الزوجة باحد الاعمال .. واردف الرجل بعد قليل

ـ ومضي على ذلك بضع سنين . ولكنى عرفت اخيرا كيف اقنعها . فاعتزلنا العمل وجئنا الى هذا المنزل . وكان ذلك منذ عشر سنوات . وما كادت حياتنا الجديدة تستقر حتى وجدت انني كنت مخطئا اذ أرغمتها على اعتزال ذلك العمل وعرفت ان السيرك هو منها بمثابة الروح من الجسد . فقد بدنت وازداد وزنها وبدت وكأنها كبرت عشرة اعوام . فسألته دورين

ـ وهل عادت الى السيرك ثانيـة ؟ فابتسم العجوز وقال

ـ نعم لقد عادت ثانية . لقد خلفتنى فى احدي ليـالى الشتاء وتركت وراءها رقعة صغيرة تنبئني فيهـا بذلك . فملأني الفزع ورحت ابحث عنها واستسقي اخبارها حتي علمت انها التحقت باحد الملاعب فى الشمال فسافرت اليها فى الحال وكنت

امنى نفسي باقناعها ولكنى وجدت ان ذلك مستحيل . فقد اضرت بها الراحة واتبعتها حياة الخمول والكسل واقتنعت اخيرا بانها لم تعد تصلح للحياة معي . وكانت النهاية فقد حدث ما كنت أخشاه . ووقعت الحادثة .. وها انذا اعيش بمفردي منذ ذلك الوقت . هيه ! ما امر تلك الذكرى .

وقام الشابان يتأهبان للانصراف . وشكرا للرجل صنيعه ثم غادرا الدار يفكران فى مصيبة هذا الشيخ الهائلة التى تفوق مصيبتهما بكثير

* * *

ومرت اربعة أيام تسلمت بعدها دورين خطابا كان قد مر بجميع منازل شارع جريفسيد قبل ان يقع فى يدها ففضت الغلاف وراحت تحملق في ورق الخطاب الغريب . لقد كان من الرجل صاحب المنزل الذى لجأت اليه مع روبين فى ذلك المساء الممطر . لقد كتب يطلب اليها ان تزوره ليعرض عليها امرا . يعود عليها بالفائدة . هل تلبي نداءه . واخيرا عدلت عن الذهاب اليه دون ان تخبر خطيبها روبين

ووجدت المنزل على حاله من حيث الفوضي وعدم النظام . وكانت هناك كمية من الرماد المتخلف تملأ الموقدة بينما جلس الرجل محملقا فى ساقيه القصيرتين المضحكتين كانه يذكرفيها هذا الشكل ... وقال الرجل

— لقد كتبت اليك لاني عرفت انك ربما تفهمين ما اقصد .. يبدو لى أنه من المؤلم ان تضيعى انت وخطيبك كل هذا الوقت بينما توجد هنا غرفة .. أجل غرفة لست فى احتياج اليها . .

ولم تفهم دورين ماذا يقصد الرجل فاردف

— تعالى معى . . وخرج بها من غرفة الاستقبال الي غرفة أخري كانت تبدو عادية حيث كان لهيب نار الموقدة ينعكس فى لون كالذهب على الجدران الداكنة ..

— انها تلك الغرفة .. والاخرى التى تعلوها .. انني اشغل الغرفة الامامية فقط .. ثم أنى اريد من يؤنسنى فى تلك الوحدة .. ويعنى بشؤون المنزل .. انني لا ابغى أجرا على ذلك .. سوف لا تحتاجين الى الالتحاق بأى عمل اذا قبلتما هذه الغرفة .. أنها ستوفر عليكما الكثير .. انى احس ان « ايما » كانت ترغب ان آتى بك لتعيشين معى .. فقالت دورين فى صوت يتهدج من شدة التأثر .

— انك طيب القلب جدا .. فقال الرجل فى لهجة اعتذار

— انى اعلم ان هذا المنزل لا يناسبكما ولكنه كل ما استطيع أن أقدمه .. اظنكما ستدبران امركما بعد الآن .. أليس كذلك

— بالتأكيد . سنفعل .. وتوقفت قليلا ثم أردفت فجأة

— ولكن .. لماذا تفعل ذلك من أجلنا ؟ اننا لا نمت اليك بصلة ! . ان امرنا لا يهمك كثيرا !! فوضع الرجل يدا متشنجة على كتف دورين وقال وهو ينظر فى عينيها .

— لقد كان « لأيما » مثل عينيك ..

محمد عبد الفتاح محمد

يقتل والدته لأنها تكره زوجته ذات الصوت الجميل

غرام

فى احدى القرى المتاخمة لمدينة ملوى كان يقيم الشاب حسني مصطفي حيث يعمل فى الاعمال الزراعية كأجير لبعض ذوى الاملاك من الثراة وكبار المزارعين

وفى اثناء عمله في جني القطن منذ عامين رأى فتاة قروية على مقدار كبير من جمال الجسم والتقاطيع ، كانت تتولى الغناء بين المزارعين من امثاله اثناء عملية الجنى ، حتي لا يشعروا بتعب أو عناء

وكان صوت الفتاة طروبا . وكانت - بالنسبة الي بنات جنسها من سكان تلك القريه - ذات جاذبية وجمال يندر أن تجتمعا لفتاة من بنات حواء .. وكانت هذه الميزات كفيلة بأن تجعلها مطمح انظار الشبان من المزارعين والقرويين

ولما كان صاحبنا اقوي زملائه بنية واشدهم ساعدا والبقهم حديثا فقد بادلته الفتاة ماشعر به نحوها من اعجاب وتحاب وتودد وصداقة

وظلت صداقتها نقية طاهرة ردحا من الزمان ، كانا يلتقيان فيه خارج البلدة حيث لا رقيب عليهما ولا حسيب

معارضة ..

ولاكت الالسن أمر هذه العلاقة بالسوء فمثل هذه العلاقات تعتبر فى الاقاليم أمرا لا يليق ولا يشرف صاحبه وصاحبته

ولم يجد الشاب سبيلا الى قطع تلك الالسن والاجهاز على ماتنشره من اشاعات الا بأن يعرض على صاحبته الزواج

ولكن والدته التى كان يعولها فى ذلك الوقت ، عارضت فى زواج ابنها من تلك الفتاة لما تبادر الى سامعها عن امر علاقتهما وفضلت ان تزوجه من احدى قريباته

ووجد الشاب نفسه بين طريقين اما أن يتزوج من صديقته ليشفي وجده ويسعد بالقرب منها ويجهز على تقولات اهل القرية واما أن يرضى والدته فيشقي بالزواج بمن لا يحب

وبعد تفكير وروية قرر الشاب ان يتزوج من صاحبته دون سواها .. حتى ولو عارض الناس قاطبة لما آبه لمعارضتهم

وهربت الفتاة مع صديقها في موعد حدداه من قبل الى مدينة ملوي ، حيث تزوج منها زواجا شرعيا .. واقام معها فى منزل صغير اكترياه بعد أن وجد الشاب لنفسه عملا مع شخص فى المدينة

وظلا فى حياة سعيدة فترة من الزمن كانت كحلم من الاحلام

حيلة

واقتفت الحماة اثرهما وذهبت الي حيث يقيمان وراحت تدعي لهما أنها قد صفحت عنهما وجاءت لتبارك زواجهما .. ويعلم الله أنها كانت قد بيتت فى نفسها النية على النيل مما هما فيه من هناء وصفاء

القبلة

للشاعر مأمون الشناوى

أجل يامنى النفس ان القبل ... لا تبلغ ما يحتويه الغزل

تناقلها الناس جيلا فجيلا ... وعلها الآخرين الاول

مخلدة فوق ثغر الزمان ... مرددة من قديم الازل

وما هي الا نشيد الغرام ... ولحن الرضى وبريق الامل

اذ لامست الشفاه الشفاه ... كأن على القلب وحى نزل

وكم قبلة همست بالعتاب ... وقد حال دون العتاب الخجل

وكم قبلة مهدت للعناق ... وقد حال دون العناق الوجل

ويا كم سهرنا بليل طويل ... قضيناه فى قبلة لا تمل

ويالك من قبلة فى الوداع ... لها في فمي أثر لم يزل

تعلق ثغرى بأطرافها ... كأن وراء الفراق الاجل

واقامت الحماة بين ظهر انيهما عدة ايام بين الترحيب والبشر والايناس .. لم يكن للزوجين فيهما من هم الا ان يحاولا أن ينسياها ما مضى من مخالفة رأيها وزواج كل منهما من الآخر

ولكن المرأة العجوز لم تكن تريد بالقدوم اليهما الا الانتقام منهما . الانتقام من الزوجة التي سلبتها ابنها وطاعته وحنانه ومن الابن الذي لم يعمل برأيها فتزوج بصد بقته وترك قريبته

وراحت العجوز تنغص عليهما صفو الهناء الزوجي البهيج ، وجعلت تدس لكل من الزوجين عند الآخر . وقد أثرت دسائسها عند الزوجة فجعلت تعامل زوجها معاملة المتحملة منه . وتضاءل حبها له وولعها به . وجعل يتناقص شيئا فشيئا حتى افلحت العجوز الحماة فى أن تثير فى جو الحياة المنزلية كثيرا من والمشاجرات مما آلم الزوج

جريمة

ورأي الزوج أن الخطر فى وجود والدته فى منزله قد استفحل ، ولم يعد فى طاقته الصبر اكثر مما صبر ، فقرر رأيه على شيء خطير اعتزمه ولم يطلع عليه احدا

وفى يوم الخميس الماضي رأي أهل البلدة جثة المرأه العجوز طافية فى النيل فلما أن انتشلوها لاحظوا بالجثة عدة اصابات يظهر منها أن المتوفاة قتلت أولا والقيت جثتها فى النيل بعد ذلك

وكان اول من حصر البوليس فيه شبهته هو نجلها ، وما ان قبض عليه حتى اعترف اعترافا شاملا بانه ارتكب الجريمة لأن والدته عكرت عليه صفو حياته الزوجية .

وهكذا كانت آخرة العجوز .

ولا يزال رجال البوليس يوالون البحث والتحقيق

متولي ... الزوج العاشق الذي أثارته الشكوك على زوجته

صفاء ..

تزوج المدعو متولى احمـد شرش من عمال الخليفة بأبنة أحد زملائه من عمـال المصنع الذى يعمل فيه وهي خضره عبد الفتاح بعد أن كثر اعجابه بأخلاقها وجمالها وفتنتها حينما كانت تمر أمام محل عمله فيؤخذ الشبان بجمالها ويعاكسونها فلا ترد على كلمة هازيء، ولا تزهو أو تبتسم لكلمة مأخوذ بالجمال الفتان

وعاش الزوجان عـلى أطيب حال من الصفاء، يخيم عليهما الحب، فيعمل الزوج على كل ما فيه اسعاد لزوجته وارضاء لها، وتعمل الزوجة بكل ما فى وسعها على جعل منزلها جنة يأوى اليها الزوج كلما عاد من عمله، فـلا يقضي سهراته خارج المنزل فى المقاهي والحانات كما كان يقضيهـا قبل الزواج.

دلالة

وكانت تتردد على الزوجـة بين آونة واخرى عجوز هرمة قد بلغت من العمر أرذله، تبيع لها من أصناف الاقمشة وغيرها ما هى فى حاجة اليه، وتقضي حوائجها وما تطلبه منها من خارج المنزل حتي لا تخرج الزوجة بنفسها لابتياع حاجياتها

وكثيرا ما كانت تلك العجـوز تقضى الوقت فى التقرب الى الزوجـة عن طريق مدح أخلاقها وتقريظ جمالها الفريد الذى لا يستحق التمتع به مثل ذلك العامل الفقير

وكانت الزوجة تتحمل مثل هذا الحديث عن زوجها على مضض فى اول الامر، وتفضل أن تمر على ذلك الحديث مر الكرام على لغو العوام والطغام

وشاية ..

وفى ذات يوم من أيام الشهر الماضي، كثر العمل الذي كاف الزوج العامل أداءه وجعل يتأخر مضطـراً عن الرجوع الي منزله في الموعد الذى اعتاده واعتادت الزوجة أن تنتظر زوجها فيه .. وكان فى كل مرة يؤكد لها أن تأخيره بسبب العمل وأنه لها وحدها ..

ويظهر أن أمر ذلك التأخير قد وصل الي علم تلك العجوز الهرمة، فراحت تنسج خيوطا من الوشاية للتفريق بين الزوجـين السعيدين، وراحت تقول للزوجة أنها قد اكتشفت أن الزوج يأتي من الامور ما يغضبها، ويدل على أنه لا يحمل لها ذرة من الحب

وساورت الزوجة الوساوس عن مسلك زوجها خارج المنزل وأخذت نيران الغيرة

تأكل حبات قلبها رويدا رويدا، ولم تستطع أن تتحمل اكثر من ذلك حيث أخبرتها العجوز بأن لزوجها صلات غرامية باحدي الفتيات ، وهو يقدم لها من الهدايا اكثر مما يقدمه لمنزله

نزاع

ويظهر ان الغيرة قد اعمت الزوجة عن واجب التحقق من تلك التهم التى كالتها العجوز لزوجها جزافا ، فجعلت تعامل الزوج معاملة خشنة ، وترد عليه عندما يحادثها ردا غايظا نابيا ، مما اثار الزوج علي زوجته وجعل يسيء معاملتها

وتبدل حال المنزل من جنة يأوى اليها الزوج كلما فرغ من عمله ، الى جحيم لا يطاق ، وتبدل الصفاء الذى كان يخيم على جو منزل الزوجية الى نزاع دائم ومعارك ومشاجرات بين الزوجين لاتفه الاسباب

انفصال

و فلحت وشاية العجوز فافترق الزوجان بلا طلاق ، وحاول الاهل والاصدقاء اصلاحا لذات البين ، فامتنعت الزوجة من قبول مساعي التوفيق ، وراح الزوج يؤكد لكل ذى صلة بالزوجة واهلها أن الروح قد وصلت الحلقوم ، وانه لا يستطيع أن يعود الي حياة النزاع والمشاجرات

ويظهر ان العجوز الهرمة اتصلت بالزوج ومثلت معه نفس الدور الذى مثلته مع الزوجة فى سلوك زوجته وتدعى ان لها صلات بأهل الحى الذى يقطن فيه أهلها . صدق الزوج كل ما قيل عن سلوك زوجته ، واستدل علي صحته بسلوكها ومعاملتها الاخيرة له

جريمة

وذهب الزوج من فوره بعد سماعه لتلك الوشاية الى منزل اهل زوجته وطلب منهم العمل علي ارجاعها المنزل الزوجية الهنىء ولما عرضوا الامر علي الزوجة نفرت منه واقسمت انها لن تعود الى معاشرته بحال من الاحوال

ووسوس الشيطان للزوج ان في هذا الرد تدليلا علي ماذكرته العجوز له من صلاتها برجال وشبان آخرين . اكثر منه مالا واكبر جاها

وما كان منه الا ان أخرج من طيات ملابسه مدية اعدها لذلك الموقف وجعل يطعن الزوجة فى قسوة ووحشية حتى أجهز على حياتها . على مرأى من ذويها الذين وجموا فى اول الامر . وحاولوا التدخل بعد ذلك فهددهم الزوج القاتل بسلاحه

وقبض على الزوج بعد ذلك رهن التحقيق وقد اعترف بفعلته وبما ذكرته له العجوز من اقاويل واشاعات حول مسلك الزوجة..

أحدث الطرق لوقاية وعلاج السيلان

للدكتور فهمى جرس

كلنا يعرف أن مدة الفقس تتراوح بين يوم الى أسبوعين أو أكثر تبعا لاختلاف قوة المكروب وظهور العدوى أى ظهور الافرازات المحملة بمكروب السيلان لان بعض الافرازات ليست افرازات سيلان مثل افرازات البلهارسيا المزمنة أو الافرازات المنوية الناتجه عن مزاولة العادة السرية أو نتيجة امساك مستديم وهذه تؤثر على الحويصلات المنوية والبروتستاتا ويجعلها تفرز ما فيها بسرعة من أقل ضغط أو عند نهاية التبرز

أما افراز السيلان الحقيقى فهو ظهور الصديد المحمل بمكروب السيلان وهنا تبتدىء ابحاثي واختباراتي التى أمضيت فيها السنين الطوال وتفرغت لاستجلاء حقيقتها فوجدت أن كل الطرق المستعملة فى علاج هذا المرض كانت السبب الاكبر فى ازمان هذا المرض البسيط وادخاله الي داخل الجهاز التناسلي حيث يعدله مكمنا أمينا ، ويدهش البعض ويتساءل عن ماهية هذه الطرق واني استميحهم عذراً أن أجبت بالنيابة عنهم قائلا ان طريقة الغسيل الحقنة العادية تحمل المكروب من طرف الجهاز التناسلى وتدخله الى الداخل ولو كانت هذه الطريقة مجدية لشفى المريض دون أن يزمن المرض ، ولست فى حاجة الى القول بأن ٧٠ ٪ من المرضي الذين أصيبوا بسيلان حاد وعولجوا بهذه الطريقة العقيمة أزمن مرضهم وترك مضاعفات خطيرة مثل العقم وضعف القوى الحيوية والرماتزم والامساك وانتفاخ الامعاء الناتج من حبس الغازات داخل الامعاء لعدم تمكن تصريفها لوجود حاجز يمنعها عن التصرف وذلك الحاجز هو تضخم البروستاتا والحويصلات المنوية وسدها للشرج

وأري طرق العلاج القديمة التي استعملها ابقراط وابن سينا كانت أنفع لمرضي السيلان من طرق العلاج العقيمة المستعمله لان علاجهم كان ينحصر فى استعمال مدرات للبول تستعمل بواسطة الفم ولو أنها كانت بطيئة الفائدة الا انها كانت مضمونة النتيجة لان الضعف كان غير موجود عند القدماء الذين أصيبوا بالسيلان

أما الضعف الاخر الناتج عن ضعف الجسم العام أو ضعف الاعصاب فلادخل لنا به يقول بعض الاطباء أن السيلان اذا ترك بدون علاج موضعى كالغسيل فانه يسرى الى الداخل وهنا اخطىء نظريتهم لان المكروب لايمكن ان يسرى الي الداخل مالم يكن هناك دافع أو محرك مثل دفع الغسيل له ، وقد عرفت من كثيرين من الناس أن أهم طرق الوقاية هو غسل العضو بالصابون بعد الجماع ويتبولون وهنا فهمت أن التبول يدفع المكروب الى الخارج الا نادراً أما من كان سىء الحظ وترك نفسه دون تبول بعد الجماع مباشرة فهذا يحمل المكروب الى التجويف الامامى المسمي التجويف Navocolary وعند هذا التجويف يقل دفع البول وبذا لا يطرد الميكروب بل يبقى ويفقس وعلي ذلك يبقى السيلان فى موضعه مدة طويلة مالم يأت عليه محرك يدفعة الى الداخل مثل طريقة العلاج العادية وطريقة الوقاية العادية التى يستعملها بعض الاشخاص وذلك بأن يتوجهوا الي بعض الصيدليات ويأخذون لترا من غسيل البرمنجنات الذى يدفع كل المكروب معه الي الداخل ويصاب المريض بسيلان مزمن لا يشعر به الا بعد حين بدون ان يصاب بسيلان حاد لان المريض اذ لم يجد التهاب فى مجري البول أو افرازات يظن انه نجا من مرض السيلان ، والواقع أن مكروب السيلان يكمن فى الحويصلات المنوية والبروستاتا وله مخلفات وخيمة العاقبة مثل الضعف والعقم والامساك والروماتزم وانتفاخ الامعاء .

ويهمنى أن أوضح للرأي العام ماقمت به من ابحاث خطيرة أدت الي نتائج هامة فى طرق الوقاية والعلاج ، فقد حضر الي كثير من المرضى يشكون من بعض الضعف والعقم وكنت اسألهم هل اصيبوا بسيلان فيما مضى فكانت اجابتهم سلبا وعللو ذلك بأنه عقب كل جماع كانوا يستعملون غسيل بلتر من البرمنجنات أو بحقنة ١٠ سم ولكن بفحصهم بواسطة جهاز فهجر وجد أن فى الافراز المتحصل عليه بواسطة التدليك متحمل بكمية لا يستهان بها من المكروبات والصديد الذى يسبب التهاب الحويصلة المنوية والعقم من جهة والتهاب البروستاتا وضعف القوى من جهة أخري فايقنت ان طريقة الوقاية العادية هى التي حملت هذه المكروبات الى الداخل وتلافيا لهذا الخطر قمت باختراع طريقة حديثة للوقاية وهى وضع اربع نقط من مستحضر فهجر ن ١١ بواسطة القطاره علي بعد نصف سنتيمتر من مبدأ العضو حيث ان المكروب لا يتجاوز هذا البعد وبذا حفظنا جميع مجرى البول والحويصلة المنوية والبرستاتا من ان يتسرب اليها المكروب فاذا كانت الوقاية العاديه تحمل كثيرا من المكروبات فاقسة بكمية هائلة وصديد لا حصر له ، أمام ذلك الخطر الداهم

اللـــــص

بقـلم محمد عنايت

كان ذلك فى حفلة خيرية اقيمت فى بهو أحدى الفنادق الكبرى بالاسكندرية. حيث تقدم اليها بتلك القامة المديدة راجيا اجابته لرقصه .

وكان طلبه رقيقا فى لفظ رشيق فلم يسعها الا اجابته بعد ان كانت ايقنت ان التعب اضناها وانها لا تستطيع الحرارة . غير ان هاتين العينين العميقتين وذلك الطلب الرشيق انسياها ما كانت تشعر به من تعب واخذها بين ذراعيه فانتابها احساس غريب بانها دخلت فى غل سوف يصعب عليها الخروج منه غير انها شعرت بلذة عميقة وفرح داخلى غمرها لم تدر مبعثه

ونظر اليها بعينيه العميقتين وقد زادهما النور الاحمر — الذى استلزمته تلك الرقصة الهادئة الجنون — قوة فخيل اليها انها بين يدى ساحر هندى من هؤلاء الذين يجوبون العالم ويدهشونه بتلك القوة الخفيه التي يسيطرون بها على بعض الكائنات ..

وفى تلك اللهجة العذبة حدثها ..

— هل تعلمين ؟ لقد ترددت فى أن أطلبك ؟

— ولم ؟

— اجلالا ... ومهابة أيضا

فابتسمت وزادتها ابتسامتها فتنه

واستطرد هو :

— ومن الغريب أنك المصرية الوحيدة التي أشعر ان هذه الحفلة يجب ان تفخر بها ولكن هل من عادتك ان ترقصين دائما فى حفلات عامه ؟ عفوا هناك بعض الفضول فى سؤالى .

— كلا مطلقا ليس هناك فضول . . أننى لم اعتد التردد على الصالات العامة

— هل تسمحين ان ازيد فضولي . لاحظت أنك لم تردى طلبا لاحد . حتى أنا. أن ذلك في اعتقادى ليس مما يجب . عفوا. أرى ان تثير الفتاة دائما حولها جوا من الاهتمام . ثم الست معى فى أنه يجب ألا تراقص فتاة شخصا غريبا عنها تماما ؟

— بلا شك . غير أنى اردت فى هذه الحفلة — التى خصصت للخير — ان أساهم فيها بأكبر جهد.

— على انى اري غير ذلك . وسأجتهد أن أعطيك درسا الليلة في أن تدققي فيمن تختارينه للرقص كأى شىء آخر من مستلزماتك التى تدققين فى اختيارها .

وانتهت الرقصة وأوصلها الى مكانها وقد أخذتها الدهشة من حديثه . غير أنها شعرت بعد فترة بأنها تجول بعينيها فى الصالة باحثة عنه وعبثا حاولت العثور عليه .

واهاج اعصابها ذلك الشخص من انها لم تكن تعرف عنه شيئا حتي ولا أسمه أو مركزه . ولكن لم الندم . اليس عاديا أن تراقص شخصا لا تعرف عنه شيئا

وهمت واقفة تحدق فى وجوه الجميع باحثة عنه . رغم تلك المغالطة التي حاولت أن تقتنع بها من أنه شخص كأى. شخص .

* * *

وفى تلك العربة « البيبج » الضخمة فى طريقها الى سراى مجد الدين باشا الزعفراني بمحرم بك — أخذت بدرية مرآتها الصغيرة من حقيبة يدها محاولة اصلاح تواليتها البسيط ووقع نظرها على صدرها الذى كان يزينه عقد لؤلؤى ثمين قد أحضره اليها والدها مجد الدين باشا من أمستردام بما يساوى ثمنه ثمن عمارة من عمارات الكورنيش المتوسطة. وهالتها الصدمة فأمرت السائق بالعودة ثانيا الى مكان الحفلة . غير انهم عبثا حاولوا العثور على العقد المفقود .

وجالت بخاطرها فكرة سرعان ما استبعدتها ولكن هل يمكن . هل يمكن أن يكون هو الذى سرق العقد أثناء رقصتها معه . لقد قال لها :

— سأجتهد ان أعطيك درسا الليلة ..

ولم تكن صدمة فقد العقد بأقل من صدمة الغيظ الذى تملكها من ذلك الذي لعب بها . .

وخفف عنها والدها قائلا

— لا بد للبوليس يا ابنتي من أن يجده وقد تكلمت مع الباشا المحافظ في هذا الشأن وقد وعد ببذل اهتمام شخصى منه. أنه عقد ثمين بلا شك ولكنه (فداك) ! ! . .

* * *

عزيزتى . .

عقدك موجود رهن أشارتك . .

قابليني بكازينو المكس فى الرابعة .

لا فائدة من ابلاغ البوليس. بل من المحتمل أن يكون في ذلك ندمك الشديد ويهمنى ألا تشعري فى حياتك بأى ندم

. . .

ملحوظة — هذه أول مرة استعمل فيها كلمة — عزيزتي —

« * »

وصلها هذا الخطاب فى بريد الصباح مكتوب على الالة الكاتبة ومعنونا باسمها وزاد في حنقها على ذلك اللص وصممت أن تطلع والدها على الخطاب ..

وما أن أتمت اصلاح شعرها متأهبة للخروج من حجرتها حتي عدلت عما كانت صممت عليه . ورأت ان تقابل ذلك الرجل الذى لاشك فى انه أثار ناحية الاعجاب من نفسها الجريئة

« * »

كان مجد الدين باشا قد عمل على ثقافة كريمته الوحيدة ثقافة عالية فبعد أن غادرت مدارس الراهبات لم يأل جهدا فى زيادة ثقافتها بزيارة بعض البلاد الاوروبية فنشأت صريحة الرأي حرة الفكر لا يهمها أن تخوض غمار اي حديث مهما كان موضوعة غيرهيابة بل فى حصافة رأى واتزان

كان ذلك فوق جمالها الرائع فهى ممشوقة القوام فى عظمة . دقيقة التقاطيع فى جمال . طلقة الحديث فى عذوبة . تبدو عيناها براقة ذات نظرات جذابة فى حنان

« * »

وفى الرابعة أجفلها صوت من خلفها

— هاللو . . .

ومد يده مصافحا

— اني ارفض مصافحة لص . اين العقد ؟

— لست الوحيد اللص . . انك ايضا سارقة

— ماذا . . . ؟

— لقد سرقتنى قلبى

— لست حاضرة لاسمع الى غزل مجرم . بل لاسترد عقدي . . سوف انادى رجل البوليس ان لم تعطينيه

— هه . . لا بأس اجلسي قليلا

— لاداعى للجلوس

— اذن ليس عندى عقود

وعندما همت بالوقوف كانت قبضة القوية قد اطبقت على ذراعها فارغمها على الجلوس

ونظرت بعين دامعة الى الاثر الاحمر الذى تركته قبضته على ذراعها المرمري البديع

ذلك — اني جد آسف . لقد اضطررتيني الى

ورغم غليانها فقد ثبتت وهدأت من ثوران اعصابها وبعد أن مرت بمنديلها الصغير على عينيها ابتسمت قائلة

— والان ؟

— والان سأحدثك عن نفسي

— لا داعي فقد عرفت عنك كل شىء وكل شي فيك انك لص

— ليس هذا كل شيء . وعلى العموم كما ترين ليس هناك من داعي لقص تاريخ حياتي عليك وخصوصا وانه مملوء بالاهوال

— اذن فهو شيق ؟

— بدون شك

— اريد ان اسمعه

— لقد رفضت وانتهي . ثم ليس لك أن تقولى — اريد — مره اخرى ولنعد الان الى حديث قلبي الذي سرقتيه هل تعتقدين ان فى اعترافى لك هذا بسرقة قلبي ماسوف يجعلني أسيرك . كلا . مطلقا سوف استرده او اسرق قلبك فتكون معاولة قلب مقابل قلب

— انك مغرور !

قالتها وقد شعرت فى صميمها انه قد انتهى من سرقة قلبها وان اعجابها به قد انقلب حبا . بل ودت لو اتيح لها ان تبقى تلك الجلسة الى الابد

وسرحت ببصرها فى الافق البعيد الى حيث يلتقي بمياه البحر ذات الزرقة الصافية

وسادت فترة صمت احترمها هو

وتكسر موج البحر تحت أقدامها وهب الهواء فى بروده منعشة ومع ذلك لم يستطع اطفاء تلك الشعلة التي اتقدت في صدر بدريه

اما هو فلم يستطع صبرا على تلك العاطفة التى تأججت فى صدره واصبحت تملك كل مشاعره

وسرح نظره فى تلك القامة الهيفاء المهيبة التى اتخذت من المقعد عرشا استوت عليه كانها لأميرة تلقى نظرة على بوارج اسطولها وهي تستعد الرحيل عن الشاطىء

ومد يده وتناول راحتها فكان سيالا كهربائيا قد انساب الى قلبها

وقام بها الي مكان بعيد عن الانظار

— أوه ابدريه دعيني أقبل يدك بل ثغرك . أنا افهم أن هذه جرأة منى ولكني رجل صريح خلو من اللباقه ولا أعرف الا الطريق المباشر . . لقد احببتك وفى هذا الكفاية . اني اشعر ان صفاء سريرتك سيطهرنى مما انا فيه من ادنس

وفى تمتمه هامسة قالت .

— أرجو ذلك

عاشا ساعة هنيئة . ولم تكن تدرى بدرية أسعيدة هى ؟ لا شك فى ذلك ولكنها لم تجرؤ علي تحليل شعورها وانما كانت تتمنى من كل قلبها أن تستمر معه الى نهاية الابد دون أن يزعج وحدتها شىء

. . .

وعند ماوصلت دارها وجدت أن العقد في حقيبتها .

— بابا . لقد وجدت العقد . انى لم البسه يوم تلك الحفلة ولكنى نسيت ذلك واعتقدت انى فقدته لتعودي علي لبسه دائما . الحمد لله . .

— الحمد لله يابنتي . . . بس كسوفنا مع الناس) ! .

. . .

— مراد . قول لى مين اللى هاجم محصل دائرة الاميرو اخذ منه الفلوس الي كانت معاه

— وهل أنا مسئول عن الامن

— طيب ومين اللي كتم الرقاصه الرومانية فى واخذ فلوسها وجواهرها . ؟

— تفتكرى انه انا ؟

— ايوه . لقد وعدتنى ان تعيش عيشة شريفة وأن تترك تلك المهنة القذره .

— وانا عند وعدى

— ابدا . انك صاحب الحوادث دي كلها وطريقة سرقتك واحده وأصبحت معروفة عند البوليس وضروري حايقبض عليك فى يوم من الايام ويوم قريب كمان انت بتعرض علاقتنا للخطر بأعمالك دى يامراد . مانيش هماك ومانتش سائل عني

أنا بارجوك يامراد انك ترجع لعقلك واعدك انى حاسعدك بس اديني فرصه اقدمك فيها للمجتمع كرجل شريف.

— بتقولى ايه ؟ أنا ما اقبلش الكلام دا . أنا حرامى وباعيش من السرقة وغيتي السرقه . عاجبك ولا لا .. حضرتك بنت واحد باشا لكن أنا ما اقبلش أي حد يتفلسف علي ويقول لى اقدمك وما اقدمكش :

وطفقت تبكي والالم يحز فى نفسها كانت تريده مثلا أعلى ولكنه خيب رجاءها . ومع ذلك فقد أحبته حتي العبادة

كانت سعيدة هانئة ولكن يد الحب القاسية لم ترحمها وانتزعتها من هنائها وقذفت بها الي الشقاء .

— اوه يامراد ! لولم أكن أحبك لما عبأت بالامر مطلقا

واستولى عليه صوتها وهي تنطق بهذه الكلمات ..

لقد كان يعتقد انها فتاة لم تنضج بعد ولكنه لقى أعمق الاحساس النسائى فى تلك الصيحة التى انبعث منها ..

وساد الصمت تلك الغرفة العالية التى كان يقطنها مراد فى احدى محطات الرمل ولم يعكر صفوه سوى استعدادها للرحيل

وتركها تهبط وجلس يدخن سيجارا كبيرا لا عن رغبة ولكنه كان يواصل تدخينه معتقدا أن ذلك هو الواجب

كيف يسعدها تلك الوحيدة التى اخلصت له وأحبها..؟ الواقع أن ليس بيده كل الامر

ورمي السيجار بعيدا وهب واقفا وبعد دقيقتين كان فى تاكسي فى طريقه الى قنصه الجديد تلك الزوجة الغسادة التى تيمت به والتى يضرب بثراء زوجها المثل

* * *

وقاست بدرية كثيرا بعد أن صممت الا ترى مرادا . ولكنها لم تعد تحتمل وساقتها قدماها الي تلك العمارة التي يقطنها وراح تعبها سدي فى صعود السلم فقد اعياها الدق على باب الغرفة .. وقابلها البواب عند نزولها فاخبرها أن (صادق بك) قد ترك الغرفة وسافر

ولم تشأ أن تسأله الى أين سافر فهى تعلم أن لا فائدة من ذلك فمن الطبيعى انه لا يترك عنوانه ..

وأسقمها البعد عنه حتى خشي عليها والدها . ورفضت رفضا باتا حين ألح عليها فى مغادرة القطر .. فقد كانت تأمل أن تراه فى يوم الايام .

***

ومرت شهور الى أن حل صيف احد الاعوام القريبة . وفيما كانت بدريه تقطع بلاج ستانلى رواحا وغدوا اذا بيد تمسك بيدها في شدة — كعادته — واذا بها امام الذى ظلت الشهور تحيا بأمل لقياه :

— سوف أتركك الان سريعا .. فى الساعه ٤ موعد لقائنا الخالد ..

وتركها ..

وبعد لحظة كان أمامها شاب يسألها

— هل تسمحين يا مدموازيل . كلمة واحدة . اتعرفين ذلك الشاب الذى كان يحدثك الآن ؟

وفى سرعة تفكير وحضور ذهن عرفت بدرية الى أى فئة ينتمى ذلك السائل ..

— مطلقا . انه أحد هؤلاء المفتونين الثقلاء الذين يرتمون بسماجتهم ونقص تربيتهم على الفتيات

— شكرا ..

على أن الضابط اسماعيل زكري الذى وكل اليه مراقبة مراد لم يقتنع بكلامها فقد كان مشاهدا ما ارتسم على ملامحها حين كلمها مراد

كان البوليس قد أعيته الحيل فى القبض على ذلك المحتال اللص فوكل أمره الى انشط ضباطه واكفأهم . وفى مدة بسيطة تمكن للملازم اول اسماعيل زكرى ان يجمع معلومات وأدلة هامة عن مراد ووسائل احتياله

. . .

— اين كنت طوال هذه المدة ؟

— فى استعداد للحياة الشريفة

— لا افهم

— ها انذا بين يديك معاهدا اياك أن أعيش العيشة التي ترسمينها لي . عيشة الشرف لقد طلقت حياتى الماضية واني طامع في عفو الله ثم عفوك . بل أني قوى الامل فى ذلك العفو فان توبتي لا رجعة فيها وأشهد الله علي ذلك ..

— اني سعيدة لسماعي ذلك منك و..

ولم تتم جملتها حتى رأت ذلك الشاب الذى حدثها فى الصباح علي بلاج ستانلى واقفا خلف مراد . وبعد ضربة قوية علي كتفه التفت مراد مواجها ذلك الضارب فعرف فيه الضابط اسماعيل زكرى وقذف بذراعه القوى فى وجه الضابط وسرعان ما التف ثلاثة من رجال البوليس حوله .

وفى سيارة البوليس (البوكس) كان مراد وبدرية فى طريقهما هذا الى السجن وتلك الي الفضيحة الهائلة .

* * *

وظهر الامر كله . وكان هجوم الصحف والمجلات عنيفا علي تلك الفتاة التى عاشرت لصا والذى كشف التحقيق عن علمها بلصوصيته

ولم يسع الوالد الباشا الا اصطحاب وحيدته الى الخارج مفضلا البقاء هناك الى ان يسدل النسيان ستاره علي تلك الفضيحة

وفى فترة فترات اليأس المميت على أثر الصدمة العنيفة فكرت بدرية فى الانتحار ولكن أمل واحد لها فى الحياة ابعدها عن تلك الفكرة وجعلها تعيش .. أمل رؤية مراد .. معبودها اللص ..

المرحوم محمود مراد

المجاهد الاول في سبيل ايجاد الفرقة القومية ومعهد التمثيل واصلاح الاوبرا

لعله من الوفاء أن نذكر فضل ذلك المصرى الاول الذي كان اول نادي بوجوب تشجيع التمثيل وطالب الحكومة بأن تنظر الي فن التمثيل كفن راق له مكانته وله أياديه البيضاء على المجتمع .. وقد يكون من عدم الوفاء ان ينس رجال المسرح الحالى بطلهم القديم الذى افنى شبابه وزهرة حياته فى سبيل انصافهم ورفعتهم فتراهم يتحدثون عن افضالهم على المسرح وبأنهم فعلوا كذا وكذا من اجل المسرح ولكن واحدا منهم لم يفكر فى ذكر هذا المجاهد البطل

وان خير من يحدثك فى هذا الوسط عن هذا الرجل الفذ هو صديقه الحميم المخرج زكي طليمات واذ ذاك يذكر لك كيف عاد محمود مراد من رحلته التى بعث فيها الى اوربا فاهتم بالفنون الجميلة وخص منها بالذات التمثيل والموسيقى ورفع تقاريره لوزارة المعارف باعتباره مبعوثها وقت ذاك فى اوربا وطالب فيها بانشاء فرقة حكومية للتمثيل وانشاء معهد له وإصلاح الاوبرا الملكية باعتبارها مسرحا قديما فى حاجة الي الاصلاح والى القارىء نص التقرير الذى رفعه لمعالى وزير المعارف في ٧ نوفمبر سنة ١٩٢٣ ..

«لقد أظهر المصريون استعدادا عظيما للتمثيل ونبغ فيهم غير واحد ولو أنهم لم يتلقوا ذلك الفن فى معهد خاص وذلك لان حسن استعدادهم الطبيعى للفنون الجميلة كفيل بأن يضعهم فى مصاف الممثلين المجيدين فانهم لو تلقوا دروسا فنية نظامية كانوا من اكفأ الممثلين لذلك اقترح أن تنشىء الوزارة معهداً للفنون التمثيلية يعين خريجوه ممثلين فى الفرق التمثيلية التى اقترح ان تديرها الحكومة لتعود على البلاد بالنفع العميم .. وكلما زاد عددهم زاد عدد دور التمثيل فى البلاد حتي تكون في كل مدينة كبيرة دار للتمثيل فيها فرقة للحكومة أما مدة الدراسة فانها ٣ سنوات ومواد الدراسة . الالقاء . الحركات التمثيلية .. صناعة التنكر . علم النفس . التاريخ العام . تاريخ التمثيل . تاريخ الازياء — فن الكتابة المرسحية — النقد — فن التحرك على المرسح .. تمرينات على تمثيل بعض القطع

إن معاهد التمثيل والموسيقى في مصاف المدارس العالية ولكن هذه الخطوة يمكن أن تتخذ فيما بعد وأن تبدأ فى هذا المعهد بحيث يكون فى مصاف المدارس الخصوصية أى أن طالبي الالتحاق يجب أن يكونوا من الحائزين على شهادة الدراسة الابتدائية علي الاقل . او حاملوا أجازة التمثيل بالفرق التمثيلية التابعة للحكومة أو بالفرق الاهلية أو معلمين فنيين فى المدارس .. لاحظت أثناء رحلتى فى أوروبا ان معظم الحكومات تدير فرقة خاصة لها فى دور خاصة بها وان لهذا النظام مزايا عدة منها

١) أن يرتفع المستوى العلمى والفنى لخريج معهد الحكومة فيرتفع مستوى التمثيل فى مصر

٢) ان يأمن الممثل على حياته باعتباره موظفا فى الحكومة له مرتب ومعاش فتحسن حالته المادية

٣) أن يرتفع مستوى الروايات من حيث الموضوع والاسلوب اذ لا تقبل فى دور الحكومة الا بعد أن تراجعها لجنة فنية خاصة فتضطر المسارح الاهلية الى رفع مستواها الكتابي لتجاريها والا خسرت تجارتها فى سوق الادب

٤) ان يكون للمؤلفين والمعربين من ذلك خير مشجع لهم علي العمل

٥) أن يكون من دخل دور التمثيل الاميرية ايراد عظيم للحكومة وقد اتبعت تلك الطريقة فرنسا والمانيا والنمسا والمجر وبلجيكا وهولنده وغيرها فكان منها خير عامل علي تهذيب تلك الامم فالمسرح مدرسة الشعب يتلقى فيه الناس من جميع الطبقات دروسا فى الادب والتاريخ والاجتماع وغير ذلك مما يزيدهم علما وخبرة

هذا واقترح أن ترسل الوزارة بعثة من خريجى هذا المعهد الى أوربا فيذهب الطلبة الى برلين لدراسة فن المسرح وادارته ليكونوا مديرين فيما بعد والبعض الاخر الى باريس ليتلقوا دروسا عالية فى الالقاء والحركات المسرحية وغيرها من الفنون التمثيلية ليكونوا ممثلين فيما بعد ..

ويلاحظ القارىء ما جاء فى تقرير المرحوم محمود مراد قد نفذ بعضه فى معهد

التمثيل السابق الذى الغاه سعادة حلمى عيسى باشا ولم يزد عليه سوى (فن الرقص الايقاعى) ولهذا الفن صلته بالحركات المسرحية التى يتحدث عنها فقيد المسرح ولعله يقصد بكلمة تدريب الطلبة على إلقاء قطع تمثيلية هو دراسة فن الاخراج الذي كان يدرس فى المعهد لانه ذكر فى أول تقريره ضرورة تدريس فن الالقاء ولو كانت وزارة المعارف عملت بتقريره هذا لكان للفرقة القومية شأن غير شأنها الآن ولكنه مات دون أن يرى أى أثر من الآثار الفنية التي كان يرغب أن يراها قبل موته ولولا ما ذكر على الالسنة فى هذه الايام وهو ان نية ادارة الفرقة القومية اعادة تمثيل الاوبرا الرائعه التى كتبها للمسرح «البروكة» وهى التى لحنها فقيد الموسيقي الشيخ سيدد روبش ولقد تحدث البعض فى هذه الايام عن ضرورة اصلاح مسرح الاوبرا الملكية وذلك ما طلبه محمود مراد مع تقريره الذى رفعه فى ٧ نوفمبر سنة ١٩٢٣ فقد قال فيه عن دار الأوبرا الملكية

«هذه الدار من اعظم العناصر التى تكون ادارة الفنون الجميلة وانى ارى، أن تنقل ادارتها من وزارة الاشغال فتكون تابعة لوزارة المعارف فالصلة بينها عظيمة جدا فهى معهد فنى يرجع فى كل اموره الى الادارة العامة الفنية وهو فوق ذلك مصدر عظيم لامثلة الازياء والادوات التي قد تلزم استعاراتها للشرح فى معهد الموسيقى أو التمثيل أو كليهما كما ان خريجى المعهدين يجدون فى دار الاوبرا فى المستقبل مجالا واسعا للعمل سواء فى الهيئة الفنية باعتبارهم ممثلين او عازفين على الآلات وهذه هى الحال فى الدول الاوربية هذا وقد أرسل الي جناب الهر ليناخ مدير تياترات الحكومة فى برلين تقريرا عن اسلوبه الذى اخترعه ليحول به المسارح القديمة كالاوبرا الملكية فى القاهرة الى مسارح حديثة تمتاز عن المسارح القديمة من الوجهتين الفنية والاقتصادية من حيث الزينة والمال إذ تقوم فيها الحركة الميكانيكية مقام العمل وانى مستعد لعرضه على معاليكم إذا صادف اقتراحي قبولا كما أن الهر (ليناخ) وعدني ان يقوم بنفسه أو أن يرسل مندوبا من قبله ليقوم بهذا التحويل»

هذا ما ذكره عن إصلاح الاوبرا ويجب الاخذ برأيه اذا كانت الحكومة لا تنوي انشاء مسرح جديد ومن الممكن إحضار خبير فنى فى هندسة المسارح من اوربا لاجراء عملية التحويل الآن ولعلى فى هذه السطور اكون قد اديت بعض الواجب نحو المجاهد الاول الذى كان أول من طالب بانشاء فرقة حكومية ومعهد للتمثيل

«ع .»

الى مشتركينا الاعزاء

بمناسبة الامتياز الجديد المعلن عنه فى العدد السابق

يرجو قسم الاشتراكات فى (دار الجامعة للطبع والنشر) حضرات المشتركات والمشتركين ان يتكرموا بملاحظة ان الاشتراك اصلا فى مجلة (الجامعة) عن سنة هو خمسون قرشا صاغا لداخل القطر وجنيه انجليزى لخارج القطر والاشتراك فى مجلة (الـ ١٠ قصص) عن سنة هو خمسة وعشرون قرشا صاغا لداخل القطر وسبعة شلنات لخارج القطر

ولكننا رغبة منا فى تسهيل وصول اعداد المجلتين الى قرائها وتفانيا منا فى ارضائهم نقوم احيانا — وفى مناسبات محدودة — بتقديم امتيازات استثنائية خاصة لا يمكن أن تقدم عليها دار أخرى من دور النشر لا فى مصر ولا فى الخارج فنقبل من المشتركين الجدد دفع اشتراكات مخفضة ونرسل لهم فى مقابلها هدايا خاصة كما نعطيهم الحق فى الحصول على اعداد المجلتين التى لا يمكن الحصول عليها فى الظروف العادية خلال السنة .

وعلى ذلك فالذين فازوا بكتابي (بائع الاحلام) و(اخناتون) فى السنة الماضية وقف امتيازهم عند هذا الحد فلم يكن لهم حق الحصول على نسخة ممتازة من كتاب «أول يناير» والذين فازوا بهذه النسخة الممتازة لم يكن لهم حق الحصول على اعداد مجلة «الـ ١٠ قصص» عندما صدرت والذين فازوا بنسخة من كتاب «٣٠» وأعداد سنة من مجلة «الـ ١٠ قصص» ليس لهم حق المطالبة بالامتياز الجديد الذي تعلن عنه الآن (دار الجامعة) وهو امتياز الحصول على نسخة من الطبعة الثانية من كتاب «٨ يوليو» مع اعداد سنة كاملة من مجلتي (الجامعة) و(الـ ١٠ قصص) ولحضراتهن وحضراتهم أجزل الشكر وأعز التمنيات

قسم الاشتراكات

انه فى يوم ١٣ يوليو سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بجهة قبو الملاح بالمنزل رقم ٥٩ ملك الست صفيه أمين رحيم شقيقة احمد البنديري قسم الجمرك باسكندرية

سيباع علنا منقولات منزليـة واواني نحاسية وخلافه مبينة بمحضر الحجز ملك محمد احمد سويلم تاجر وصاحب مخبز وفاء لمبلغ ٢٦٦ قرش بخـلاف اجرة هذا النشر وذلك فى القضية ن ٢٢١٣ سنة ٩٣٥

كطلب حمدى افندي المتولى التـاجر بشارع قبو الغربى رقم ١٠ بالسكة الجديدة قسم المنشية باسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٨ يوليه سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية القبيبه والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا محصول زراعة ٢٢ط فول تقدر ما ينتج من الفدان الواحد اربعة ارادب فول واربعة حملات تبن ملك اسماعيل حسن محمد من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٣٤٠ سنة ٩٣٦ مدنى نجع حمادي وفاء لمبلغ ٥٤٠ م و ٨ ج

بناء على طلب الخواجا فرح العبـد التاجر من فرشوط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٤ يوليه سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا وما بعدها والزمن التـالي له اذا لزم الحال بزقاق تل نصر ن ٢ قسم بولاق مصر .

سيباع علنا منقولات منزلية مثل سرير حديد بوصـه ونصف ودولاب خشب وخـلافه موضح بمحضر الحجز المؤرخ ٦ فبراير سنة ٩٣٦ تعلق الست هانم سليمان المقابلجهة المذكورة نفاذا للحكم الصـادر من محكمة بولاق الاهلية فى القضية ن ١٠٢٦ سنة ١٩٢٦ وفاء لمبلغ ١٥٢ قرش بخلاف أجره النشر

بناء على طلب محمد افندى رجائى المقيم بشارع الرشيدى ن ٩ وآخر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١١ يوليه سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر رماده مركز قليوب وان لم يتم يكون ١٢ يوليو سنة ٩٣٦ بسوق قليوب البلد

سيباع علنا كوم . . . محصول ثمانية افدنه ينتج منهم ٣٢ اردب قمح ٢٥ حمل تبن ملك عبد الهادي سيد عويضه من الناحية فى القضيه المدنية ن ٨٩٢ سنة ٩٣٦ مدني قليوب وفاء لمبلغ ١٢٤٥ قرش بخـلاف اجرة هذا النشر وما يستجد

بناء علي طلب الست حميده عبد العـال شعبان من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم ١١ يوليو سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بجهة حلوان البلد قسم حلوان وفى الايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا أربعة أرادب قمح مجهز للدراس وثلاثة احمال تبن تقريبا ملك حسنين حسن برهام المقيم بحلوان البلد السابق الحجز عليها بتاريخ ٧ يونيه سنة ١٩٣٦

بناء على طلب حضرة صاحب السعادة مراد محسن باشـا بصفته مديرا لديوان الاوقاف الخصوصية الملكية المتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الديوان بسراي عابدين بمصر تنفيذا للحكم الصادر من محكمة عابدين بتاريخ ٦ إبريل سنة ١٩٣٦ فى القضية المدنية نمرة ٢٠٥٧ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٥٢١ م و ٨ ج وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٤ يوليو سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بناحيـة نية محلة دمنة مركز المنصوره

وفى يوم ١٤ يوليو سنة ٩٣٦ بسوق المنصوره فى الصباح الساعه ٨

سيباع علنا عجل بقر أبلق وجوال كيماوى نترات الجير ١٠٠ كيلو ونحاس مستعمل اشكال ٤٧ رطل تقريبا ملك عوض البـاز السقا من الناحية المذكوره نفاذا لحكم محكمة مركز المنصوره الاهليـه فى القضيه نمرة ١٣٦٩ سنة ٩٣٦ وفاء لمبلغ ١٣٦ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وما يستجد

كطلب هاني افندى البكرى التاجر بالمنصوره

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٤ يوليو سنة ١٩٣٦ الساعة ٦ صباحا بناحية الشناويه و م ٩ منه بسوق ناحية بوش مركز ومديرية بنى سويف

سيباع علنا منقولات منزلية وغـلال وجاموسه تعلق حمدى عدس من ناحية الشناوية تنفيذا للحكم الصادر من محكمة بني سويف الجزئية الاهلية فى القضية ن ٤٢٢ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٧٠٠ قرش صاغ

كطلب محمد احمد القلعاوى التاجر من بوش مركز بني سويف

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان

تعلن ادارة (الجامعة) عن حاجتها للعدد ٢٢٩ وسترسل بدلا منه ٤ أعداد لكل من يتفضل بأرسال هذا العدد فى أقرب فرصة

وللمرسل أن يختار هـذه الاعداد الاربعة سواء كانت من (الجامعة) أو (الـ ١٠ قصص)

« الادارة »

٨ يوليو

« او تعرف كيف أشبه كتاب «٨ يوليو» ؟ انه كقبلة طويله تطبعها جريتا جاربو علي فم جون جيلبرت فتزمجر لها الصالة عن اعجاب وغنى »

يوسف وهبي

«ان (حياة الظلام) هى قصة الانسانيه المعذبه والنفوس المتمردة والقضاء الساخر . ويكفى ان تتلفت حولك فترى علوي الشاعر وزهيرة المرأة الغامضه وسوزى المرأة المستسلمة للاقدار . تراهم فى كل مكان وتعرفهم تماما بعدأن اجاد محمود كامل وصفهم

احمد جلال

« فى الصفحات الاولى من كتاب «٨ يوليو» تري المشكلة معروضة امامك وترى محمود كامل بتحليله النفسى يفتننا بتلك التفاصيل الصغيرة من الملاحظات الدقيقة الصائبة ولما كان المؤلف الشاب مصريا صميما — ولو انه يستخدم طريقة النقد الاوروبى فى دراسة حياته الخاصه — فانه يحمل الينا لوحة نموذجية لجيل بأكمله يلعب دورا هاما فى الحياة القومية . هذا الجيل الذي يظهر فى «٨ يوليو» هو الحد الفاصل فى وقت تاريخي معين بين عالمين . . بين مصر بالامس ومصر فى الغد . وعندما تفهم هذا الجيل فى مثل كتاب الاستاذ محمود كامل يسهل عليك ان تعرف سر الحركة الخالقة التي تغير تدريجيا النشاط العام للشعب المصرى» ادجار جلاد

«أن بطل قصة «حياة الظلام» شاعر يميل الى مثل اعلي فى الشعر والمسرح والفن والمرأة والحياة الاجتماعية وبالاختصار فهو يمثل ذلك الشباب المصري المثقف الذى يقتبس من المؤثرات الاوروبية التي تطبع الفكر المصرى بطابعها»

ناقد (البورص اجبسين) الأدبي

«خيل الي أن أخرج (حياة الظلام) الي السينما . واظهر هذه الروعة علي الستار الفضي . مستلهما وحيي من وحيك ومستمدا فني من فنك . وقلت أنه من الاجرام ان يحرم الناس من تذوق هذا النوع من القصة . فان كان محمود كامل ادى رسالته ككاتب . فمن الواجب أن اؤدي رسالتى كمخرج »

محمد كريم

هذا بعض مانشره النقاد والمؤلفون المسرحيون وزعماء الاخراج السينمي والمسرحى فى مصر عندما صدرت الطبعة الاولى من كتاب (٨ يوليو) مصدرا بقصة

حياة الظلام

وهو الكتاب الذى ستصدر طبعته الثانية

صباح الاربعاء ٨ يوليو ١٩٣٦